

الضمان واللازم
في بيان رواية حسن عمار

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

الرياض - المملكة العربية السعودية - شارع جرير
هاتف ٤٧٦٣٤٢١ فاكس ٤٧٧٤٨٦٢ ص.ب. ١٨٢٩٠ الرمز ١١٤١٥

مكتبة
التوثيق

سلسلة القراءات العشر
- ١ -

الضياء للإمام في بيئته روائية ومسرحية نافعة

تأليف
الدكتور محمد بن عوض زايد المحرر
المدرّس في قسم الدراسات القرآنية
بكلية العلوم بالرياض

مكتبة
التوبة



مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين - القائل في محكم كتابه ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ﴾
إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِّيَذَّبُوا عَنْ بَيْنِهِ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾﴾^(١).

والصلاة والسلام على نبينا محمد - ﷺ - وعلى آله وصحبه ومن
اهتدى بهديه وسلك طريقه إلى يوم الدين..

وبعد: فيقول راجي رحمة ربه محمد بن عوض بن زايد
الحرباوي - هذا كتابي المسمى:

بالضيء اللامع في بيان رواية ورش عن نافع وهو توضيح لرواية
ورش أصولاً وفرشاً وضعته بأسلوب سهل مختصر ليسهل على من أراد
أن يقرأ بهذه الرواية تخريج ما لورش من قراءة وقد خرجت رواية
ورش من طريق الشاطبية ووجهت قراءته من ناحية اللغة.

والله أسأل أن يكون عملي هذا مقبولاً عنده خالصاً لوجهه الكريم
نافعاً كل من قرأه، سبباً للفوز بجنت الخلد - فإنه سبحانه أكرم
مسؤول وخير مأمول.

«وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب»

المؤلف

(١) سورة ص: الآية ٢٩.

التعريف بعلم القراءات:

عرف الزركشي القراءات بقوله: «القراءات: اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما»^(١).

وعرفه ابن الجزري بقوله: «القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله»^(٢).

ويعرفه الدمياطي البنا بقوله: «علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره»^(٣).

موضوع علم القراءات:

هو كلمات القرآن الكريم من حيث البحث عن أحوالها مثل المد والقصر والنقل والتسهيل والإبدال.

استمداده: مستمد من السنة والإجماع.

فائدته: صون الكلمات القرآنية عن التحريف والتغيير وكذلك تستنبط بعض الأحكام الفقهية من اختلاف القراءات مع ما فيه من التسهيل على الأمة.

(١) البرهان للزركشي: ج ١ ص ٣١٨.

(٢) منجد المقرئين: ص ٣.

(٣) اتحاف فضلاء البشر: ص ٥.

غايته: معرفة ما يقرأ به كل قارئ من أئمة القراءة ورواتهم.
فضله: من أشرف العلوم الشرعية لأنه يتعلق بكلام الله سبحانه وتعالى.
واضعه: قيل أبو عمر حفص بن عمر الدوري وقيل أن أول من
دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

نشأة القراءات وتطورها

مرت القراءات القرآنية بأدوار مختلفة قطعتها ضمن مراحل شتى متداخل بعضها في بعض حتى استقرت علماً من علوم القرآن الكريم ومجالاً من مجالات الدراسات النحوية واللغوية بشكل عام^(١).

ولقد كانت القراءات القرآنية بتبليغ أمين الوحي جبريل عليه السلام للنبي ﷺ: فإن أول كلمة أنزلت على الرسول ﷺ هي «اقرأ» وفي هذه الكلمة قراءتان متواترتان الأولى بتحقيق الهمزة الثانية، والثانية بإبدالها حرف مد.

ثم تطورت القراءة بعد ذلك من تعلم النبي ﷺ للقرآن وحفظه بعد أن أقرأه جبريل إلى تعليم النبي ﷺ واقرائه للمسلمين وقراءته أمام من يدعوهم إلى الإسلام قال تعالى: ﴿وَقَرَأْنَاكَ فُوقَهُ لِتَفْقَرَهُ عَلَى الْنَّاسِ عَلَىٰ مَكِّهِ وَقَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾^(٢)

كما أنه قد اختلف تلقي الصحابة عن الرسول ﷺ فقد ثبت أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة الرسول ﷺ فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فكدت أساوره في الصلاة

(١) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف الدكتور عبد الهادي الفضلي: ص ١١.

(٢) سورة الإسراء: الآية ١٠٦.

فتصبرت حتى فرغ من صلاته فلبيته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ فقلت كذبت فإن رسول الله ﷺ أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها - فقال رسول الله ﷺ أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله ﷺ كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال ﷺ: كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه^(١).

ولقد كان من كلام عبد الله بن مسعود لما خرج من الكوفة لجماعة أصحابه المودعين... ولقد رأيتنا نتنازع فيه عند رسول الله ﷺ فيأمرنا نقرأ عليه فيخبرنا أن كلنا محسن^(٢).

الفرق بين القرآن والقراءات

القرآن: هو الوحي المنزل على نبينا محمد ﷺ على وجه الإعجاز والتحدي والبيان.

والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وإبدال وتسهيل وغيرها، وهي توقيفية وليست اختيارية خلافاً لجماعة منهم الزمخشري حيث ظنوا أنها اختيارية تدور مع اختيار الفصحاء واجتهاد البلغاء^(٣).

فهما يلتقيان في أن كل منهما منزل من عند الله تعالى.

(١) أخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

(٢) حجة القراءات السبع: ص ٨ هامش ٢ للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة.

(٣) البرهان للزركشي ج ١ ص ٣٢١.

نبذه عن القراء العشرة ورواتهم

١ - نافع المدني:

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني وكنيته أبو رويم الليثي . أصله من أصبهان قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة وكان أسود اللون حالكاً قال أبو قرة موسى بن طارق سمعته يقول قرأت على سبعين من التابعين - روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً جماعة منهم الإمام مالك بن أنس صاحب المذهب وقالون من أهل المدينة والأصمعي وأبو عمرو بن العلاء من أهل البصرة وورش والليث بن سعد من أهل مصر وأبو مسهر الدمشقي وخويلد بن معدان من أهل الشام . ولد سنة ٧٠ وتوفي سنة ١٦٩ هـ .

وله راويان هما قالون وورش وقد قرأ عليه مباشرة من غير واسطة .

أما قالون: فهو عيسى بن مينا الزرقى مولى بن زهرة وكنيته أبو موسى قارئ المدينة ونحوها، يقال إنه ربيب نافع وهو الذي لقبه قالون بمعنى «جيد» لجودة قراءته كان جد جدّه من سبى الروم . ولد سنة ١٢٠ وتوفي سنة ٢٢٠ هـ .

وأما ورش فهو عثمان بن سعيد المصري مولى قریش وكنيته أبو سعيد انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية وستأتي ترجمة مطولة عنه . ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٩٧ هـ .

٢ - ابن كثير المكي:

هو عبد الله العطار الفارسي الأصل وكنيته أبو معبد روى عن عدد من الصحابة لقيهم ، منهم عبد الله بن الزبير وأبي أيوب الأنصاري

وأنس بن مالك وغيرهم، أخذ القراءة عرضاً على درباس مولى بن عباس ومجاهد بن جبير وعبد الله بن السائب، وقرأ عبد الله على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب، وكلاهما قرأ على رسول الله ﷺ. ولد سنة ٤٥هـ وتوفي سنة ١٢٠هـ.

وله راويان البزي - وقبيل روي عنه القراءة بواسطة أصحابه.

أما البزي: فهو أحمد بن محمد بن عبد الله ويكنى أبا الحسن. مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام فارسي الأصل أستاذ محقق ضابط متقن قرأ على أبيه وعلى عبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح. ولد سنة ١٧٠هـ وتوفي سنة ٢٥٠هـ.

وأما قبيل: فهو محمد بن عبد الرحمن المخزومي وكنيته أبو عمر ولُقّب بقبيل، شيخ القراءة بالحجاز، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد الثّبال، وروى القراءة عن البزي وروى عنه القراءة جماعة منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق وابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهم. ولد سنة ١٩٥هـ وتوفي سنة ٢٩١هـ.

٣ - أبو عمرو البصري:

هو زبان بن العلاء التميمي المازني البصري وكنيته أبو عمرو إمام العربية والإقراء، ليس في السبعة أكثر شيوخاً منه فقرأ بمكة والمدينة، وقرأ بالكوفة والبصرة، سمع أنس بن مالك وغيره وقرأ على الحسن البصري وأبي العالية وسعيد بن جبير وعاصم بن أبي النجود وابن كثير المكي وعكرمة مولى ابن عباس، ولد سنة ٦٨هـ وتوفي سنة ١٥٤هـ.

وله راويان الدوري والسوسي - أخذوا القراءة عنه بواسطة يحيى اليزيدي.

أما الدوري فهو حفص بن عمر بن عبد العزيز وكنيته أبو عمر الأزدي البغدادي النحوي الضرير والدوري نسبة إلى الدور وهو موضع شرقي بغداد كان إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، أول من جمع

القراءات وقرأ بالسبعة وبالشواذ. ولد سنة ١٥٠هـ وتوفي سنة ٢٤٦هـ.

وأما السوسي فهو صالح بن زياد أبو شعيب السوسي مقرئ ضابط محرر ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي قراءة أبي عمرو وقرأ على حفص قراءة عاصم. ولد سنة ١٩١هـ وتوفي سنة ٢٦١هـ.

٤ - ابن عامر الدمشقي:

هو عبد الله بن عامر أبو عمران اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة وإليه انتهت مشيخة الإقراء فيها، أخذ القراءة عرضاً عن الصحابي الجليل أبو الدرداء مقرئ أهل الشام وعلى المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان - تولى قضاء دمشق وإمامة الجامع الأموي بدمشق. ولد سنة ٨هـ وتوفي سنة ١١٨هـ.

روى عنه هشام وابن ذكوان - روى عنه القراءة بواسطة أصحابه أما هشام، فهو هشام بن عمار أبو الوليد السلمى الدمشقي إمام أهل دمشق وفقههم وخطيبهم، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وغيرهما وروى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام - ولد سنة ١٥٣هـ وتوفي سنة ٢٤٥هـ.

وأما ابن ذكوان فهو عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي، وكنيته أبا عمر، شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق أخذ القراءة عن أيوب بن تميم وقرأ على الكسائي لما قدم الشام. ولد سنة ١٧٣هـ وتوفي سنة ٢٤٢هـ.

٥ - عاصم الكوفي:

هو عاصم بن أبي النجود الكوفي وكنيته أبو بكر مولى بني أسد شيخ الإقراء بالكوفة جمع بين الفصاحة والإتقان والتجويد، أحسن الناس صوتاً، تابعي جليل، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبیش وأبي

عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني، قال حفص راويه، قال لي: عاصم ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب وما كان من القراءة التي أقرأتها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن ابن مسعود توفي بالكوفة سنة ١٢٨ روى القراءة عنه شعبة وحفص.

فأما شعبة فهو شعبة بن عياش الأسدي النهشلي الكوفي وكنيته أبو بكر، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب. ولد سنة ٩٥ وتوفي سنة ١٩٣هـ.

وأما حفص فهو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي البزار أعلم أصحاب عاصم بقراءته وكان ربيبة - ابن زوجته - ولد سنة ٩٠هـ وتوفي سنة ١٨٠هـ.

٦ - حمزة الكوفي:

هو حمزة بن حبيب الزيات، وكنيته أبو عمارة الكوفي التيمي بالولاء، إمام الناس بعد عاصم والأعمش أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش وأبي إسحاق السبيعي. ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٥٦هـ. روى عنه خلف وخلاد.

أما خلف فهو خلف بن هشام الأسدي البزار البغدادي وكنيته أبو محمد كان زاهداً عالماً عابداً أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة. ولد سنة ١٥٠ وتوفي سنة ٢٢٩هـ.

وأما خلاد فهو أبو عيسى بن خالد الشيباني بالولاء الصيرفي الكوفي، كان إماماً في القراءة ثقة عارفاً محققاً ولد سنة ١١٩ وتوفي ٢٢٠هـ.

٧ - الكسائي :

هو أبو الحسن علي بن حمزة فارسي الأصل أسدي بالولاء .
انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات ، أخذ القراءة عرضاً
عن حمزة أربع مرات ، وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر
الهمداني ، ألف كتباً كثيرة في اللغة والنحو والقراءة - كان نحويّاً ولد
سنة ١١٩ وتوفي ١٨٩ . روى عنه أبو الحارث والدوري .

أما أبو الحارث فهو الليث بن خالد البغدادي ثقة معروف حاذق
ضابط عرض القراءة على الكسائي توفي سنة ٢٤٠هـ .

وأما الدوري فهو حفص بن عمر الأزدي البغدادي وقد تقدمت
ترجمته عند الكلام على أبو عمرو البصري .

٨ - أبو جعفر المدني :

هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ، إمام تابعي مشهور ،
عرض القراءة على مولاه عبد الله بن عياش وعبد الله بن عباس وأبي
هريرة عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ توفي سنة ١٣٠هـ - وله
راويان ابن وردان وابن جَمَاز .

أما ابن وردان فهو عيسى بن وردان الحذاء المدني وكنيته أبو
الحارث ، إمام مقرئ حاذق وراوٍ محقق ضابط ، عرض القراءة على أبي
جعفر وشيبة ثم عرض على نافع توفي سنة ١٦٠هـ .

وأما ابن جَمَاز فهو سليمان بن مسلم بن جَمَاز أبو الربيع الزهري
المدني مقرئ جليل ضابط ، عرض على أبو جعفر وشيبة ثم على نافع
توفي سنة ١٧٠هـ .

٩ - يعقوب الحضرمي :

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق ،
وكنيته أبو محمد مولى الحضرميين ، إمام أهل البصرة ومقرئها ، انتهت
إليه رئاسة القراءة بعد أبي عمرو ، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة منهم

سلام الطويل ومهدي بن ميمون ولد سنة ١١٧ وتوفي سنة ٢٠٥هـ.
روى عنه رويس وروح.

أما رويس فهو محمد بن المتوكل، أبو عبد الله اللؤلؤي البصري
أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وختم عليه عدة ختمات توفي
٢٣٨هـ.

وأما روح فهو روح بن عبد المؤمن بن مسلم الهذلي، أبو
الحسن البصري النحوي مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور توفي سنة
٢٣٤هـ.

١٠ - خلف العاشر:

هو خلف بن هشام البزار أبو محمد تقدمت ترجمته عند الكلام
على الإمام حمزة - وله راويان إسحاق - إدريس.

أما إسحاق فهو إسحاق الوراق أبو يعقوب المروزي البغدادي قرأ
على الوليد بن مسلم توفي سنة ٢٨٦هـ.

وأما إدريس فهو إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن
البغدادي ولد سنة ١٨٩هـ وتوفي سنة ٢٩٢هـ^(١).

(١) انظر حجة القراءات للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، غاية
النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، معرفة القراء الكبار للذهبي.

أهم ما ألف في علم القراءات:

يختلف المؤرخون في أول من ألف في القراءات، فذهب الجمهور إلى أن أول من ألف في علم القراءات هو أبو عبيد القاسم بن سلام الذي ألف كتاب (القراءات) وذلك في القرن الثالث الهجري - توفي سنة ٢٢٤هـ.

وقيل أن أول من ألف في القراءات، هو يحيى بن يعمر، ألف بواسطة كتاباً في القراءات جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط توفي سنة ٩٠هـ^(١).

وقيل أن أول من ألف في القراءات أبو عمر حفص بن عمر الدوري توفي سنة ٢٤٦هـ.

أما في القرن الرابع الهجري فقد اشتهر ممن ألف في علم القراءات كلاً من:

١ - أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي المتوفي سنة ٣٢٤هـ وألف كتاب (السبعة) جمع فيه سبع قراءات من القراء المشهورين.

٢ - أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني النيسابوري المتوفي ٣٨١هـ وألف عدة كتب في القراءات من أهمها:

١ - الغاية في القراءات العشر.

٢ - الشامل في القراءات.

(١) مقدمتان في علوم القرآن: ص ٢٧٥.

٣ - المبسوط وهو شرح لكتاب الشامل .

أما في القرن الخامس فقد اشتهر فيه أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي سنة ٤٤٤ هـ وألف كتاب (التيسير في القراءات السبع) الذي يعده ابن الجزري من أصح كتب القراءات وكذا كتاب جامع البيان في القراءات السبع .

كذا اشتهر في القرن الخامس مكّي بن أبي طالب المغربي الأندلسي المتوفي ٤٣٧ وألف كتاب (الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها) ..

أما في القرن السادس الهجري فقد اشتهر فيه القاسم بن فيرة الشاطبي المتوفي ٥٩٠ وألف قصيدة (حرز الأمانى ووجه التهاني) في القراءات السبع وتسمى الشاطبية وهي عبارة عن منظومة تضم ١١٧٣ بيتاً .

أما في القرن التاسع فقد اشتهر الإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري وألف كتباً كثيرة من أهمها النشر في القراءات العشر ونظم فيه قصيدة أسماها طيبة النشر في القراءات العشر وتبلغ حوالي ١٠٠٠ بيت .

أما في القرن الحادي عشر فقد اشتهر كلاً من :

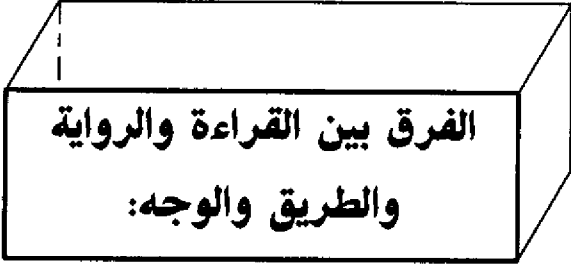
١ - علي بن محمد النوري الصفاقسي المتوفي ١١١٧ وألف كتاب (غيث النفع في القراءات السبع) .

٢ - أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبنا المتوفي سنة ١١١٧ وألف كتاب (اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر) .

أما في الوقت الحاضر فقد اشتهر كلاً من :

١ - عبد الفتاح القاضي وألف كتباً كثيرة في القراءات من أهمها :

- ١ - النظم الجامع في قراءة الإمام نافع.
 - ٢ - البدور-الزاهرة في القراءات العشر المتواترة.
 - ٣ - الوافي في القراءات السبع.
 - ٢ - محمد محمد سالم محيسن وألف كتباً كثيرة من أهمها المذهب في القراءات العشر.
- وهكذا تتوالى جهود العلماء في التأليف في هذا الفن صارفين
جل أوقاتهم للعناية به فهماً ودراسة وتطبيقاً .



الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه:

القراءة هي ما نسبت إلى إمام من الأئمة العشرة مثل قراءة نافع
وقراءة عاصم الخ.

الرواية هي ما نسبت إلى من أخذ عن الإمام مثل رواية ورش
عن نافع ورواية حفص عن عاصم.

الطريق هو ما نسب إلى من أخذ عن الراوي مثل طريق الأزرق
عن ورش عن نافع.

الوجه هو ما يخير فيه القارئ بالإتيان بأي وجه من أوجه القراءة
الجائزة في الكلمة فالبديل مثلاً لورش فيه ثلاثة أوجه فالقارئ مخير بأن
يأتي إما بالقصر أو بالتوسط أو بالمد أو بهم جميعاً..

اختلاف القراءات وأسبابه

السبب في اختلاف القراءات يرجع إلى عدة أمور منها:

أولاً: اختلاف تلقي الصحابة عن الرسول ﷺ فقد ثبت أن الصحابة اختلف تلقىهم عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه، وإن حادثة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع هشام بن حكيم رضي الله عنه التي سبق ذكرها عند الكلام على نشأة القراءات وتطورها لخير دليل على ذلك.

ثانياً: عدم نقط القرآن أو شكله عند كتابة المصاحف في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه جعل الكلمة تحتل عند التلقين عدة وجوه كلها رويت عن الرسول ﷺ فمثلاً كلمة «فتبينوا» تركت بدون نقط حتى تحتل قراءة «فتثبتوا» وهكذا.

ثالثاً: حرص عثمان رضي الله عنه أن يرسل مع كل مصحف أرسله إلى الأمصار صحابي يعلم الناس القرآن بما يوافق مصحفهم فأقرأ كل صحابي أهل أقليمه بما تلقاه عن الرسول ﷺ، ولقد تمسك أهل كل أقليم بما تلقوه عن الصحابي الذي أقرأهم ولهذا ظهر الاختلاف في القراءات وهذا الاختلاف تنوع وتغير لا اختلاف تضاد وتناقض وذلك تبعاً لما تلقاه الصحابة من في رسول الله ﷺ.

أنواع القراءات

من المعلوم أن القراءات أنواع فمنها ما هو متواتر ومنها ما هو شاذ ومنها ما هو مشهور ومنها ما هو آحاد ومنها ما هو موضوع ومنها ما هو مدرج .

إذاً فأنواع القراءات ستة :

أولاً: المتواترة :

وهي التي رواها جماعة عن جماعة يؤمن تواترهم على الكذب وقد اتفقت الطرق على نقلها مثال ذلك قراءة ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بإثبات الألف وحذفها «مَلِكِ يوم الدين» .

وقد اتفق على أن القراءات السبع متواترة واختلف في القراءات الثلاث المتممة للعشرة فقليل إنها متواترة وقيل إنها مشهورة .

ثانياً: المشهورة :

وهي التي صح سندها بنقل العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه ووافقت الرسم العثماني ووافقت اللغة العربية واستفاض نقلها وتلقاها الأئمة بالقبول مثال ذلك قراءة أبو جعفر ﴿لِلَّهِ كِبَرُ أَسْجُدُوا﴾^(١) بضم تاء الملائكة وصلاً^(٢) . وهذان النوعان

(١) سورة البقرة : الآية ٣٤ .

(٢) انظر البدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي : ص ٢٨ .

من القراءات وهما المتواترة والمشهورة هما اللذان يُقرأ بهما مع وجوب اعتقادهما ولا يجوز إنكار شيء منهما.

ثالثاً: الأحاد:

وهي التي صح سندها لكنها خالفت الرسم أو اللغة العربية أو لم تشتهر مثل قراءة ابن محيصن ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾^(١) بفتح الفاء.

رابعاً: القراءات الشاذة:

وهي التي لم يصح سندها مثل قراءة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾^(٢) بكسر الدال تبعاً لكسرة اللام في لفظ الجلالة.

خامساً: القراءات الموضوعة:

وهي التي لا أصل لها مثل قراءة ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(٣) برفع لفظ الجلالة وفساد المعنى فيه واضح.

سادساً: القراءات المدرجة:

وهي التي زيدت على وجه التفسير كقراءة سعد بن أبي وقاص «وله أخ أو أخت من أم» بزيادة لفظ «من أم».

(١) سورة التوبة : الآية ١٢٨.

(٢) سورة الفاتحة: الآية ٢.

(٣) سورة فاطر: الآية ٢٨.

شروط القراءة الصحيحة

من المعلوم أن الأخذ عن الشيوخ هو أحد أركان القراءة الثلاثة التي يجب على القارئ معرفتها وهي:

أولاً: موافقة القراءة لوجه من وجوه اللغة العربية ولو ضعيفاً مثل قراءة ابن عامر ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾^(١) على بناء الفعل زين للمجهول هكذا «زَيَّنَ» ورفع «قتل» على أنه نائب فاعل ونصب «أولادهم» على أنه مفعول للمصدر وجر «شركائهم» على أنه مضاف للمصدر.

ثانياً: موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً ومعنى الاحتمال هنا أن ما يحتمله الرسم كقراءة «ملك» في سورة الفاتحة بالألف، ولقد كتبت بدون ألف، فقراءة حذف الألف يحتملها اللفظ تحقيقاً، وقراءة الإثبات يحتملها اللفظ تقديراً، وحينئذ لا بد للقارئ من معرفة طرف من علم الرسم كمعرفة المقطوع والموصول، والثابت والمحذوف من حروف المد، وما كتب بالتاء المربوطة والمجرورة، ليقف على المقطوع في محل قطعه وعلى الموصول عند انقضائه وعلى المرسوم بالتاء المجرورة تاء حسب الرواية، وبالمربوطة هاء بالاتفاق وهكذا.

ثالثاً: صحة السند والتواتر وهذا الركن شرط لصحة الركنين السابقين وهو أن يأخذ القارئ القراءة عن شيخ متقن فطن لم يتطرق

(١) سورة الأنعام: الآية ١٣٧.

إليه اللحن واتصل سنده برسول الله ﷺ فإن اختل ركن من هذه
الأركان الثلاثة كانت القراءة شاذة ولذا قال ابن الجزري في طيبة
النشر:

فكل ما وافق وجه نحو	وكان للرسم احتمالاً يحوى
وصح أسناداً هو القرآن	فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركن أثبت	شذوذه لو أنه في السبعة

ترجمة ورش

هو عثمان بن سعيد قيل سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، وقيل سعيد بن عدي ابن غزوان بن داود بن سابق، أبو سعيد، شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر ورحل إلى نافع بن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة وله اختيار خالف فيه نافعاً.

وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيراً ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة وقيل أن نافعاً لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول هات يا ورشان وأقرأ يا ورشان وأين الورشان ثم خفف فقل ورش - والورشان طائر معروف وقيل أن الورش شيء يصنع من اللبن، لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به.

اشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما، عرض عليه القرآن أحمد ابن صالح وداود بن أبي طيبة وأبو الربيع سليمان بن داود المهري يعرف بابن أخي الرشيد وعامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشى وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي ويونس بن عبد الأعلى وأبو يعقوب الأزرق وأبو مسعود الأسود اللون وعمرو بن بشارة فيما ذكر الحافظ أبو العلاء، وكان ثقة حجة في

القراءة وروى عن يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها. فكانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعا وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت. وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق أن ورشا لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع.

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة^(١).

الفرق بين الأصول والفرش

القراءات قسمان:

١ - أصول ٢ - فرش.

فالأصول هي عبارة عن القواعد الكلية المطردة في القرآن الكريم مثل أحكام المدود والفتح والإمالة وغيرها.

والفرش عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية وذلك مثل «مالك يوم الدين» فقد قرأ «مالك» بإثبات الألف عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر والباقون بحذفها وهكذا.

(١) غاية النهاية في طبقات القراء - لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري ت ٨٣٣ - ط دار الكتب العلمية - بيروت.

أولاً - الأصول - لورش:

باب الاستعاذة

معنى الاستعاذة: هي طلب العوذ. وهو الامتناع بالحفظ والعصمة - والمراد بها التعوذ قبل القراءة وقد أجمع العلماء على أن الاستعاذة ليست من القرآن.

فإذا أردت أن تقرأ القرآن في أي وقت ولأي قارئ من القراء العشرة فعليك حينئذ أن تأتي بها.

وصيغتها المختارة هي الواردة في القرآن الكريم في سورة النحل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٩٨) (١).

واختلف العلماء في كيفية الإتيان بها سرّاً وجرهاً - وفصل الكلام فيها أن يقال أن الاستعاذة يستحب إخفاؤها في موطن ويستحب الجهر بها في موطن. فيسر بها:

- ١ - إذا كان القارئ يقرأ سرّاً، سواء كان منفرداً أم في مجلس.
- ٢ - إذا كان خالياً أي ليس معه أحد يستمع لقراءته سواء كان يقرأ سرّاً أم جهرًا.

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

- ٣ - إذا كان في الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية منفرداً أو إماماً أو مأموماً.
- ٤ - إذا كان يقرأ وسط مجموعة يتدارسون القرآن وليس هو المبتدئ.

أما مواطن الجهر فهي ما عدا ذلك.

باب البسملة

البسملة مصدر بسمّل - إذا قال بسم الله - كحوقل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله وحيعل إذا قال حي على الصلاة.

ولها ثلاث حالات:

١ - البسملة أول السورة.

٢ - البسملة وسط السورة.

٣ - البسملة بين السورتين.

أولاً: البسملة في أوائل السور - أجمع - القراء على الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة مطلقاً. سوى سورة براءة.

ثانياً: البسملة في وسط السورة يجوز لكل القراء ترك البسملة في وسط السورة - كما يجوز لهم الإتيان بها سواء في براءة أو في غيرها واستثنى سورة براءة وقال إنه يأخذ حكم أول السورة فلا يجوز الإتيان بالبسملة في وسطها.

ثالثاً: البسملة بين السورتين لورش فيها خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة وهي قطع الجميع - وصل الجميع - وصل البسملة بأول السورة ثم السكت - والوصل من غير بسملة.

أما الأنفال وبراءة فلكل القراء بينهما السكت والوصل والقطع بلا بسملة.

وأما الناس والفاحة فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.
وأما لو وصل آخر السورة بأولها فتتعين البسملة للجميع وكذا لو وصل السورة بما فوقها.

ثم لتعلم أن بعض أهل الأداء اختار الوصل بالبسملة في أربعة مواضع عند من قرأ بالسكت في غيرها والسكت لمن وصل وهي:

﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ عند وصلها بما قبلها.

﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ عند وصلها بما قبلها.

﴿وَبَلَدٍ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ عند وصلها بما قبلها.

﴿وَبَلَدٍ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ عند وصلها بما قبلها.

والصحيح المختار هو مذهب الأكثرين وهو عدم التفرقة بين هذه الأربع وغيرها^(١).

(١) غيث النفع في القراءات السبع ص ٣٥٥.

باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح العلماء، هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب وتسمى أيضاً هاء الضمير - وتكون في الأفعال مثل ﴿يُؤَيِّدُ﴾^(١) وفي الأسماء مثل ﴿أَمَلَهُ﴾^(٢) وفي الحروف مثل ﴿عَلَيْهِ﴾^(٣).
وأحوالها أربعة:

- ١ - أن تقع بين متحركين إنه ﴿كَانَ يَدُهُ بَصِيرًا﴾^(٤).
- ٢ - أن تقع بين ساكنين ﴿وَالْيَدِ الْمَصِيرُ﴾^(٥).
- ٣ - أن يقع قبلها متحرك وبعدها ساكن ﴿يَدِي الْمَلِكُ﴾^(٦).
- ٤ - أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرك ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٧).

وقد بين العلماء أنها توصل لكل القراء إذا وقعت بين متحركين - والمراد بالصلة إشباع الضمة وأو ساكنة مدية وإشباع الكسرة حتى تصير ياءاً مدية.

ولقد قرأ ورش بالإشباع في ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف والشعراء و ﴿فَالْقَلْعَ إِلَيْهِمْ﴾ في النمل ﴿وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ﴾ في النور مع كسر القاف في ﴿وَيَتَّقِهِ﴾.

ووافق ورش حفص في حذف الهمز من ﴿أَرْجِهْ﴾ وفي إشباع

(١) سورة آل عمران: الآية ٧٥.

(٢) سورة الإنشقاق: الآية ١٣.

(٣) سورة البقرة: الآية ٢٠٣.

(٤) سورة الإنشقاق: الآية ١٥.

(٥) سورة غافر: الآية ٣.

(٦) سورة الملك: الآية ١.

(٧) سورة البقرة: الآية ٢.

الهاء من ﴿يُؤَذِّنُ إِلَيْكَ﴾^(١) موضعي آل عمران وفي ﴿تُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾^(٢) موضعي آل عمران وموضع الشورى وفي ﴿قُولِهِ وَتُصَلِّهِ﴾^(٣) كلاهما في النساء وفي ﴿يَأْتِيَهُ مُؤْمِنًا﴾^(٤) في طه وفي ﴿خَيْرًا يَرُؤُا﴾ و﴿شَرًّا يَرُؤُا﴾^(٥) في الزلزلة ووافقه في قصر الهاء في ﴿يَرْضُهُ لَكُمْ﴾^(٦) في الزمر. وقرأ ورش ﴿أَسْنِيَهُ﴾^(٧) في الكهف و ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(٨) في الفتح بكسر الهاء فيهما ووافق حفص في قصر الهاء من ﴿أَسْنِيَهُ﴾ وفي كسر الهاء من ﴿لِأَهْلِهِ أَمَكْتُوْا﴾^(٩) في طه والقصص.

باب ميم الجمع

هي الميم الدالة على الجمع - أي جمع المذكر السالم مثل ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ قرأها ورش بالصلة أي بزيادة واو بشرط أن يقع بعدها همزة قطع، وفي هذه الحالة تكون من قبيل المد المنفصل أي له فيها المد ست حركات.

باب المد والقصر

قرأ ورش بمد المنفصل والمتصل مداً مشبعاً ست حركات، ثم إنه إذا جاء مد بعد همز ثابت، أو مغير بتسهيل، أو نقل، أو إبدال،

-
- (١) سورة آل عمران: الآية ٧٥.
 (٢) سورة آل عمران: الآية ١٤٥، وسورة الشورى: الآية ٢٠.
 (٣) سورة النساء: الآية ١١٥.
 (٤) سورة طه: الآية ٧٥.
 (٥) سورة الزلزلة: الآيتان ٧، ٨.
 (٦) سورة الزمر: الآية ٧.
 (٧) سورة الكهف: الآية ٦٣.
 (٨) سورة الفتح: الآية ١٠.
 (٩) سورة طه: الآية ١٠، وسورة القصص: الآية ٢٩.

فإنه يسمى بدل وله فيه ثلاث أوجه القصر ثم التوسط ثم المد مثال الهمز الثابت «أمنو» «إيماناً» «أوتو» «المؤودة» مثال المغير بتسهيل «آلهتنا» مثال المغير بنقل «للإيمان» مثال المغير بإبدال «هؤلاء آلهة».

وكذا إذا كان شبه بدل نحو «جاؤا» و «باؤا».

ويستثنى من ذلك «يؤاخذكم» «يؤاخذ» «تؤاخذنا» «ولو يؤاخذ» «إسرائيل».

وكذا يستثنى إذا أتى قبل الهمز ساكن صحيح متصل مثل «قرآن» «مستولاً» «مذموماً».

وكذا الألف المبدلة من التنوين وقفاً مثل «دعاء» «نداءاً» «سواء».

وكذا المد الواقع بعد همز الوصل عند الابتداء نحو «أوتمن» «إئتنا» فليس له في ذلك كله سوى القصر وجهاً واحداً.

واختلف في «عاد الأولى» في النجم وفي (الآن) موضعي يونس.

وحاصل ما يترتب على الخلاف فيها أن لورش في «عاد الأولى» وجهين وذلك عند البدأ بالأولى.

الأول: ألولى بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثاني: لولى بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل المغير بالنقل ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.

وأما «الآن» موضعي يونس فلورش فيها خمس حالات:

الأولى: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها.

الثانية: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها.

الثالثة: اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.

الرابعة: اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.

الخامسة: اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

ففي الحالة الأولى: له سبعة أوجه - إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع وعليه في اللام ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد ثم تسهيل همزة

الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة في اللام ثم إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر - وعليه يكون في اللام القصر فقط فهذه سبعة أوجه - الإبدال مع ثلاثة أوجه في اللام ثم التسهيل مع الثلاثة في اللام ثم الإبدال مع القصر .

الحالة الثانية: له فيها تسعة أوجه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر وتسهيلها بين بين وعلى كل ثلاثة "لام".

الحالة الثالثة: وهي اجتماعها مع بدل متقدم عليها مع الوصل مثل اجتماعها مع آمتم به فله حيثئذ ثلاثة عشر وجهاً قصر البدل قبلها وهو آمتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام.

ثم توسط آمتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل توسط اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط، ثم مد آمتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط، فيكون على قصر آمتم ثلاثة أوجه وعلى التوسط خمسة وعلى المد خمسة.

الحالة الرابعة: وهي اجتماعها مع بدل سابق عليها مع الوقف عليها فله فيها سبعة وعشرون وجهاً: قصر آمتم وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام فتصبح تسعة أوجه على قصر آمتم.

ثم توسط آمتم وعليه التسعة المتقدمة ثم مد آمتم وعليه التسعة المتقدمة أيضاً فيكون المجموع $9 \times 3 = 27$ وجه.

الحالة الخامسة: وهي اجتماعها مع بدل واقع بعدها «الآن وقد عصيت» إلى قوله ﴿لَنْ يَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾ فله ثلاثة عشر وجهاً - إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد وقصر اللام وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد في آية، ثم توسط اللام وتوسط آية، ثم مد اللام ومد آية، ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وعلى هذا الوجه ثلاثة

البديل في آية، ثم توسط اللام وآية، ثم مدهما، ثم إبدال همزة الوصل مع القصر، وقصر اللام وعليه ثلاثة البدل في آية فيكون المجموع على إبدال همزة الوصل مع المد خمسة أوجه وعلى تسهيلها خمسة أوجه وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه $5 + 5 + 3 = 13$ وجه.

وأما نحو ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾^(١) ﴿تَرَكَ الْجَنَانَ﴾^(٢) ﴿تَبَوَّأَ الدَّارَ﴾^(٣) عند الوقف على «راءى» و«ترأى» و «تبوأ» فيجوز في حرف المد فيها الأوجه الثلاثة لورث لأنه حرف مد أصلي واقع بعد همز - أما عند الوصل فيحذف للتخلص من التقاء الساكنين.

وأما نحو ﴿الْمَ أَحَسِبَ﴾^(٤) فمذهب ورش النقل فتحرك الميم بالفتح وحينئذ يجوز له وجهين المد نظراً للأصل والقصر نظراً لحركة الميم العارضة بسبب النقل.

وأما حكم حرفي اللين إذا اجتمعا مع الهمز أو السكون في كلمة واحدة ففي كل منهما وجهان حسان لورث هما المد والتوسط في حال الوصل والوقف سواء كانت الياء والواو في وسط الكلمة نحو ﴿شَيْئًا﴾^(٥) ﴿كَهَيْتَ الظِّلِّ﴾^(٦) ﴿وَلَا تَأْتِسُوا﴾^(٧) ﴿سَوَاءَهُمَا﴾^(٨) أو كانتا في الآخر نحو ﴿شَيْءٍ﴾^(٩) مرفوعاً أو مجروراً ﴿ظَنُّ السَّوءِ﴾^(١٠).

(١) سورة الأنعام: الآية ٧٧.

(٢) سورة الشعراء: الآية ٦١.

(٣) سورة الحشر: الآية ٩.

(٤) سورة العنكبوت: الآيتان ١، ٢.

(٥) سورة مريم: الآية ٩.

(٦) سورة آل عمران: الآية ٤٩.

(٧) سورة يوسف: الآية ٨٧.

(٨) سورة الأعراف: الآية ٢٧.

(٩) سورة الملك: الآية ١.

(١٠) سورة الفتح: الآية ١٢.

أما إذا وقع حرف اللين في كلمة والهمزة في كلمة أخرى فمذهب ورش النقل أي نقل حركة الهمز إلى حرف اللين مع حذف الهمز - مثل ﴿أَتَبَقَّى ءَادَمَ﴾^(١) والوجهان المد والتوسط.

اجتماع البدل مع اللين

ثم إذا أتى معهما أي مع حرفي اللين بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل وتوسطه ففي نحو ﴿مَا نَسَخَ مِنْ ءَايَةٍ﴾^(٢) إلى ﴿كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ أربعة أوجه قصر البدل مع توسط اللين ثم توسيطهما معاً ثم مد البدل مع توسيط اللين ومده.

فإن تقدم اللين وتأخر البدل كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ﴾^(٣) الآية فإنك تأتي بتوسط اللين مع ثلاثة أوجه البدل ثم مدهما. ويستثنى من ذلك واو ﴿سَوَاتٍ﴾ وهي أربعة مواضع في الأعراف وموضع طه وواو ﴿الْمُؤَدَّةُ﴾ في التكوير و﴿مَوِيلًا﴾ في الكهف.

فأما واو سَوَاتٍ ففيها له وجهان القصر والتوسط ويمتنع المد وفيها مع الهمزة أربعة أوجه قصرهما ثم قصر الواو مع توسط الهمزة ثم توسيطهما ثم قصر الواو مع مد الهمزة فيعلم من ذلك أن قصر الواو عليه ثلاثة الهمز وعلى توسط الواو توسط الهمز.

وإذا قرأت ﴿يَبْقَى ءَادَمَ لَا يَفْنَىٰكُمْ الشَّيْطَانُ﴾^(٤) إلى ﴿سَوَاءَهُمَا﴾ تأتي بقصر البدلين والواو ثم تأتي بتوسيط البدلين مع قصر الواو وتوسيطها ثم تأتي بمد البدلين مع قصر الواو وأما واو «المؤودة» و«موتلاً» فليس له فيها إلا القصر وجهاً واحداً.

(١) سورة المائدة: الآية ٢٧.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٠٦.

(٣) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

(٤) سورة الأعراف: الآية ٢٧.

باب الهمزتين من كلمة

إذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة فالأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة مثل ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(١) ﴿أَلَدُ﴾^(٢) ﴿ءَامِنُمْ﴾^(٣) ﴿أَيْفَا﴾^(٤) ﴿أَيْتَكُمْ﴾^(٥) ﴿أَيْمَةً﴾^(٦) ﴿أَوْيْتَكُمْ﴾^(٧) ﴿أَنْزِلَ﴾^(٨) ﴿أَهْلِي﴾^(٩).

ففي هذه الحالة يقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية فيها مطلقاً من غير فصل أي من غير ادخال ألف بينهما، ويزاد له في المفتوحة وجه ثان وهو ابدالها مدأً ويشبعه إن أتى بعدها ساكن مثل «أَنْذَرْتَهُمْ» وإلا قصر مثل «أَلَدُ» ﴿ءَامِنُمْ﴾^(١٠).

ويتعين الوقف بالتسهيل في أنت ويمتنع الإبدال لثلا يجتمع ثلاثة سواكن وهذا ممنوع لغوياً ومثله «أرأيت».

والمراد بالتسهيل بين بين - وهو أن ينطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فينطق بالمفتوحة بينها وبين الألف وبالمكسورة بينها وبين الياء وبالمضمومة بينها وبين الواو.

وإذا اجتمع ثلاث همزات في كلمة واحدة تعين التسهيل في الثانية مع القصر والتوسط والمد، وامتنع الإبدال لثلا يلتبس الاستفهام

(١) سورة البقرة: الآية ٦.

(٢) سورة هود: الآية ٧٢.

(٣) سورة الملك: الآية ١٦.

(٤) سورة الصافات: الآية ٨٦.

(٥) سورة العنكبوت: الآية ٢٩.

(٦) سورة التوبة: الآية ١٢.

(٧) سورة آل عمران: الآية ١٥.

(٨) سورة ص: الآية ٨.

(٩) سورة القمر: الآية ٢٥.

(١٠) سورة الملك: الآية ١٦.

بالخبر وذلك في ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في الأعراف وطه والشعراء و ﴿أَلْهَتْنَا خَيْرَ﴾ في الزخرف وقرأ ورش بالتسهيل في لفظ «أئمة». وهذا اللفظ ورد في خمسة مواضع في التوبة، والأنبياء، والقصص موضعين، والسجدة، وورد له فيه إبدال الهمزة الثانية ياء محضة - وهذا وجه لبعض النحاة والبعض قال لا يلتفت إليه فليعلم.

وملخص مذهب ورش في الهمزتين من كلمة - أنه يسهل الهمزة الثانية من غير ادخال في الأنواع الثلاثة وله في المفتوحة وجه ثان وهو ابدالها ألفاً مع المد المشبع إن أتى بعدها ساكن.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان في هذا الباب قسمان - متفتتان في الحركة - ومختلفتان فيها. والمتفتتان ثلاثة أنواع - مفتوحتان - مكسورتان - مضمومتان.

المفتوحتان: مثل ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾^(١)

المكسورتان: مثل ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾^(٢)

المضمومتان: مثل ﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَّكَ﴾^(٣)

قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية منهما وابدالها حرف مد في الجميع ويكون الإبدال مجانساً لحركة الهمزة الأولى فتبدل ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة وتبدل ياء إن كانت مكسورة وتبدل واواً إن كانت مضمومة.

(١) سورة هود: الآية ٤٠.

(٢) سورة الزخرف: الآية ٨٤.

(٣) سورة الأحقاف: الآية ٣٢.

ثم إن الحرف الذي يأتي بعد الهمزة الثانية إما متحرك أو ساكن
فإن كان متحركاً مثل ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾^(١) ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾^(٢) ﴿أُولَئِكَ
أُولَئِكَ﴾^(٣) فله القصر وإن كان بعد المد ساكن مثل ﴿لِقَاءَ أَصْحَابِ
النَّارِ﴾^(٤) ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾^(٥) تعين الطول أي المد، وإن كانت
الحركة عارضة جاز فيه الطول والقصر وذلك في ﴿الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾^(٦)
﴿مِنَ النَّسَاءِ إِنْ أَنْفَقْتُمْ﴾^(٧) ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾^(٨).

وله في ﴿جَاءَ مَالٌ لَّوْطٍ﴾ في الحجر و ﴿جَاءَ مَالٌ فِرْعَوْنَ التُّذُرُ﴾
في القمر خمسة أوجه ..

تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الألف.

وابدالها مدّاً مع القصر والطول.

وله في ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ في البقرة وفي ﴿الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ في
النور ابدال الهمزة الثانية ياء مكسورة فيكون له في ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾
ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة الثانية وابدالها مدّاً مطولاً، (فياء مكسورة -
وفي «البغاء إن أردن» أربعة أوجه تسهيل الهمزة الثانية)، وابدالها مدّاً
مع الطول والقصر، وابدالها ياء مكسورة - هذا في المتفقتين. أما في
المختلفتين الملتقتين في كلمتين فهي على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل ﴿نَبَأٌ

(١) سورة الأعراف: الآية ٣٤.

(٢) سورة الزخرف: الآية ٨٤.

(٣) سورة الأحقاف: الآية ٣٢.

(٤) سورة الأعراف: الآية ٤٧.

(٥) سورة الشعراء: الآية ١٨٧.

(٦) سورة النور: الآية ٣٣.

(٧) سورة الأحزاب: الآية ٣٢.

(٨) سورة الأحزاب: الآية ٥٠.

إِزْهَيْمَ ﴿١﴾ ﴿شَهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾ ﴿٢﴾.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مثل ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولًا﴾ ﴿٣﴾ ولا يوجد غيره في القرآن ومذهبه فيهما تسهيل الهمزة الثانية فقط.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا﴾ ﴿٤﴾ وله فيه وجهان تسهيل الهمزة الثانية، وابدالها واواً.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل ﴿بَيْنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ ﴿٥﴾ له فيه واحد وهو ابدال الثانية ياء.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مثل ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ ﴿٦﴾ وله فيه وجه واحد أيضاً وهو ابدال الهمزة الثانية واو.

وليعلم أن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكون إلا في حالة الوصل فإذا ابتدئ تعين الهمز.

باب الهمز المفرد

تعريفه: هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله - ولورش فيه ابدال الهمزة إذا سكنت ووقعت فاء فعل فتبدل من جنس حركة ما قبلها،

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٩.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٣٣.

(٣) سورة المؤمنون: الآية ٤٤.

(٤) سورة الأعراف: الآية ١٨٨.

(٥) سورة الأعراف: الآية ٥٠.

(٦) سورة الأعراف: الآية ١٠٠.

مثل ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(١) ﴿فَالْيَوْمِينَ﴾^(٢) ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) ﴿مَأْمُونٍ﴾^(٤) ﴿لُؤْمُونٍ﴾^(٥) وما أشبه ذلك، سوى ما كان من الإيواء نحو - ﴿وَمَا وَنَهْتُمْ﴾^(٦) ﴿الْمَأْوَى﴾^(٧) ﴿وَتَوَيَّ﴾^(٨) فلم يبدله.

وقرأ ورش أيضاً بابدال الهمز الساكن إذا كان عيناً للفعل في ثلاث كلمات وهي ﴿وَيَثِرُ مَعْطَلَةً﴾ في الحج و «بئس» حيث وقع سواء اقترن بالواو نحو ﴿وَيَبْسُ الْقَرَارُ﴾^(٩) أو بالفاء مثل ﴿فَيَنْسُ الْمَصِيرُ﴾^(١٠)، أو اللام مثل ﴿لَيَنْسُ مَا كَانُوا﴾^(١١) أو الفاء واللام مثل ﴿تَلَيَّنَسَ مَتَوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾^(١٢)، أو تجرد من الفاء والواو واللام مثل... ﴿يَنْسُ الظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾^(١٣).

وكذا ﴿الذِّئْبُ﴾ في مواضعه الثلاثة في يوسف. ﴿وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾ ﴿فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ ﴿لَنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ وقرأ أيضاً بابدال الهمز المفتوح بعد ضمه، وأو إذا كان فاء الكلمة - مثل «مؤجلاً» «يؤاخذكم» «يؤاخذهم» «تؤاخذنا» «يؤيد» «يؤده» «تؤدوا» «مؤذن» «المؤلفة» «ويؤلف بينه».

-
- (١) سورة البقرة: الآية ٣.
 - (٢) سورة الكهف: الآية ٢٩.
 - (٣) سورة البقرة: الآية ٨.
 - (٤) سورة المعارج: الآية ٢٨.
 - (٥) سورة الأنعام: الآية ٩٥.
 - (٦) سورة السجدة: الآية ٢٠.
 - (٧) سورة السجدة: الآية ١٩.
 - (٨) سورة الأحزاب: الآية ٥١.
 - (٩) سورة إبراهيم: الآية ٢٩.
 - (١٠) سورة المجادلة: الآية ٨.
 - (١١) سورة المائدة: الآية ٧٩.
 - (١٢) سورة النحل: الآية ٢٩.
 - (١٣) سورة الكهف: الآية ٥٠.

بالنازعات فورش يقرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني في جميع المواضع عدا موضعي النمل والعنكبوت فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني ومن المعلوم أنه يسهل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال كما سبق.

باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها

يحرك ورش كل همز ساكن، واقع آخر الكلمة، ويكون هذا السكون صحيحاً.

ويؤخذ من هذا أن ورش لا ينقل حركة الهمز إلى ما قبله إلا بشروط ثلاثة:

الأول: أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمز ساكناً.

الثاني: أن يكون السكون صحيحاً.

الثالث: أن يكون السكون آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التي تليها.

فإذا تحققت هذه الشروط فإن ورش ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز ويصير السكون مضموماً إن كان الهمز مضموماً ومفتوحاً إن كان الهمز مفتوحاً ومكسوراً إن كان الهمز مكسوراً.

مثل ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ﴿مَنْ مَّامَنَ﴾ ﴿ذَوَاتِ أَكُلٍ﴾ ﴿وَقَالَتْ أُولَئِهِنَّ﴾ ﴿خَلَوْا إِلَيَّ﴾ ﴿لِشَأْنِي إِيَّيْ فَاعِلٌ﴾.

ومثل ذلك أيضاً لام التعريف وإن اتصلت رسماً مثل ﴿الْأَرْضِ﴾ ﴿الْأَنْسَنُ﴾ ﴿الْأَغْرَابِ﴾ ﴿الْأَعْلَى﴾ ﴿الْأُخْرَى﴾.

ولك عند البدأ وجهان: إما أن تعتد بالأصل فتأتي بهمزة الوصل وهو الأولى فنقول «الأرض» «الإنسان».

وأما أن تعتد بالعارض فتبتدئ باللام فتقول «لأرض» «لإنسان» وإذا ابتدأت بهمزة الوصل في نحو «الأولى» «الآخرة» كان لك ثلاثة البدل فإذا ابتدأت باللام فالقصر لا غير.

وكذا يجوز كل من الوجهين أعني بالابتداء بالهمز واللام في ﴿يَسَّسَ الْإِثْمَ الْفُسُوقُ﴾ لكل القراء.

تنبيه:

إذا كان قبل لام التعريف حرف مد، حذف لالتقاء الساكنين، أو إذا كان قبلها ساكن حرك لذلك أيضاً - وقرأت بالنقل مثل ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿قَالُوا أَتَتَنَنَّ﴾ ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ «حملت الأرض» ولا يجوز لك إثبات المد ولا الإسكان.

وقرأ أيضاً ورش «عاد الأولى» في النجم بادغام التنوين في اللام أي بعد نقل حركة الهمز.

وقرأ أيضاً ﴿رِذَاءً يُصَدِّقُ﴾ في القصص بنقل حركة الهمز إلى الدال وله في «كتابية إنني» في الحاقة وجهان النقل وتركه - وهو الأصح فإذا وصل إلى «ماله هلك».

تعين له ادغام الهاء في الهاء على وجه النقل وتعين له السكت على الهاء من «ماله هلك» على وجه الإسكان ثم لتعلم أنه يجوز كل من الإدغام والسكت لغير حمزة ويعقوب.

حكم لفظ «أنا» الواقع بعده همزة قطع

قرأ ورش بإثبات الألف في لفظ أنا الواقع بعده همزة قطع في حالتين:

الأولى: إذا جاء بعدها همزة قطع مضمومة وذلك في موضعين:

﴿أَنَا أُخِي وَأُمِّيْتُ﴾^(١) بالبقرة، ﴿أَنَا أُنْشِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾^(٢) يوسف.
 الثانية: إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة نحو: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٣)
 بالأنعام، ويمد مع ذلك كله مدداً طويلاً ست حركات. أما إذا جاء بعدها
 همزة مكسورة مثل: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾^(٤) فليس فيها شيء، وكذا إذا وقع
 بعدها حرف غير الهمز مثل: ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾^(٥) الملك، فقد اتفق القراء على
 حذف ألفه وصلاً، وفي الوقف متفقون على إثبات الألف.

حكم لفظ النبي

قرأ ورش بالهمز في لفظ النبي سواء كان مفرداً مثل «النبي» «نبي»
 «نبياً». أم جمع مذكر سالم مثل «النبيون» «النبیین» أم جمع تكسير مثل
 «الأنبياء» «النبوة» قرأه في الجميع ورش بالهمز - وفي هذه الحالة يعتبر مد
 متصل له فيه الإشباع ما عدا «الأنبياء» «أنبياء» فالياء متحركة وليست مدية.

حكم اجتماع الساكنين

قرأ ورش بضم أول الساكنين وصلاً مثل: ﴿فَمِنْ أَضْطَرَّ﴾^(٦)
 بالبقرة ﴿مَحْظُورًا أَنْظَرُ﴾^(٧) بالإسراء، وذلك إذا كان الساكن الأول آخر
 الكلمة الأولى والساكن الثاني أول الكلمة الثانية قبله همزة وصل تضم
 عند الابتداء لكون الحرف الثالث مضموماً ضمماً لازماً فيحرك الساكن
 الأول بالضم تبعاً لضم الحرف الثالث عكس حفص فإنه يحركه بالكسر
 لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٨. (٢) سورة يوسف: الآية ٤٥.

(٣) سورة الأنعام: الآية ١٦٣. (٤) سورة الأعراف: الآية ١٨٨.

(٥) سورة الملك: الآية ٢٦. (٦) سورة البقرة: الآية ١٧٣.

(٧) سورة الإسراء: الآيتان ٢٠ - ٢١.

باب الادغام الصغير

دال قد

قرأ ورش بادغام دال قد في الضاد والطاء المعجمتين مثل «فقد ضل» «فقد ظلم» ووافق ورش حفصاً في اظهار دال قد في باقي حروفها الستة وهي الجيم والذال والشين وحروف الصغير الثلاثة.

تاء التانيث

ادغم ورش أيضاً تاء التانيث في الطاء المعجمة ووقع هذا في ثلاثة مواضع ﴿حُرِّمَتْ طُهُورُهَا﴾ ﴿حَمَلَتْ طُهُورُهَا﴾ كلاهما في الأنعام و ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ في الأنبياء.

ووافق ورش حفصاً في إظهار تاء التانيث في باقي الحروف الخمسة وهي التاء والجيم وحروف الصغير.

بل وهل

قرأ ورش باظهار لام بل عند حروفها السبعة وهي التاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون وب اظهار لام هل عند التاء - والتاء - والنون.

فائدة

اتفق القراء على ادغام ذال إذ في الذال مثل «إذ ذهب» والطاء «إذ ظلمتم» وعلى ادغام دال قد في التاء مثل «قد تبين» والذال مثل «قد دخلوا» وعلى ادغام تاء التانيث في التاء مثل «ربحت تجارتهم» والذال مثل «أجيب دعوتكما» والطاء مثل «فأمنت طائفة» وعلى ادغام لام قل وهل وبل في اللام والراء.

وليعلم أن هل لم يقع بعدها سوى اللام أما الراء فلم تأت بعدها في القرآن.

وإذا قرأ ورش «بل ران» فإنه يدغم اللام في الراء حيث أنه يمتنع عنده السكت كما يمتنع السكت في «عوجاً» و «مرقدنا» و «من راق» فإن السكت في هذه المواضع الأربعة لحفص فقط.

باب حروف قربت مخارجها

قرأ ورش بادغام ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ قولاً واحداً وأما «ن والقلم» فله فيها وجهان الإظهار والادغام.

وقرأ أيضاً بادغام الذال في التاء في «اتخذتم» و «أخذتم» و «اتخذت» حيث وقع في القرآن الكريم فرداً أو جمعاً بشرط سكون الذال.

وقرأ باظهار التاء عند الذال من ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ في الأعراف وباظهار الباء عند الميم من ﴿يَبْنِيْ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في هود.

ووافق ورش حفصاً في اظهار الباء المجزومة عند الفاء من نحو «أو يغلب فسوف» وفي اظهار اللام المجزومة عند الذال نحو «ومن يفعل ذلك» حيث وقع. وفي اظهار الراء المجزومة عند اللام من نحو «يغفر لكم» والفاء المجزومة عند الباء من نحو ﴿تَخْسِفُ بِهِمْ﴾ في سبأ والذال عند التاء نحو ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ في طه و ﴿عُدْتُ﴾ في غافر والدخان، والتاء عند التاء من ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف والزخرف ومن «لبثتم» و «لبثت» حيث وقع والذال عند التاء ﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾ معاً في آل عمران. ووافق في ادغام ﴿طَسَّرَ﴾ في الشعراء والقصص.

باب الفتح والإمالة

الفتح هي عبارة عن فتح القارئ فمه بالحرف، والإمالة هي الإعوجاج والإضجاع وهي نوعان - كبرى وصغرى.

فالكبرى أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء وهي
المرادة عند الإطلاق.

والصغرى أن تلفظ بالحرف بين الفتحة والإمالة . ويطلق عليها التقليل .
ولا يكونان إلا في ذوات الياء - ونعني بذوات الياء الألفات
المتطرفة المنقلبة عن ياء وتكون في الأسماء والأفعال سواء رسمت
بالياء أم بالألف^(١).

فالأسماء مثل «موسى» «القريبى» «الدنيا» «الأنثى» «الوسطى»
«الوثقى» «الأولى» «القصى» «السفلى» «العليا» «الرؤيا» «عقبى» «طوبى»
«المثلى» «السوى» «زلفى» «الرجعى» «السلوى» «التقوى» «دعوى»
«نجوى» «الموتى» «القتلى» «مرضى» «شتى» «صرعى» «طغوى» «يحيى»
«عيسى» «إحدى» «ضيزى» «خطايا» «يتامى» «الحوايا» «الأيامى»
«كسالى» «فرادى» «مثنوى» «مثنى» «محيى» «محياهم» «المرعى»
«مرساها» «تقاه» «تقاته» «مزجاه» و «انى» التى بمعنى كيف «بلى» «متى»
«يا أسفى» «يا ويلتى» «يا حسرتى» «الهوى» «الزنى» «العمى» «الهدى»
«أعمى» «أهدى» «الأقصا» «أدنى» «الأعلى» «أزكى» «أربى» «الأنقى»
«الأسقى» وما أشبه ذلك.

والأفعال نحو «أحيا» «استوى» «تسوى» «استسقى» «استعلى»
«استغنى» «تعالى» «ابتلى» «أوصى» «طغى» «تزكى» «يتزكى» «زكها»

(١) ما رسم بالألف في المصاحف ستة ألفاظ:

- ١ - ﴿عصاني﴾ من قوله تعالى: ﴿ومن عصاني﴾ إبراهيم آية ٣٦.
- ٢ - الأقصا في قوله تعالى: ﴿إلى المسجد الأقصى﴾ الإسراء آية ١.
- ٣ - تولاه في قوله تعالى: ﴿أنه من تولاه﴾ بالحج آية ٤.
- ٤ - أقصا في موضعين هما: ﴿وجاء رجل من أقصا المدينة﴾ بالقصص آية ٢٠،
﴿وجاء من أقصا المدينة رجل﴾ يس آية ٢٠.
- ٥ - سيما في قوله تعالى: ﴿سيماهم في وجوههم﴾ بالفتح آية ٢٩.
- ٦ - طغا في قوله تعالى: ﴿إنا لما طغا الماء﴾ بالحاقة آية ١١.

«أتى» «عسى» «هوى» «غوى» «بغى» «مضى» «قضى» «يدعى» «يتلى»
«يجزى» «يقضى» «أنجاهم» «نجاهم» «ترضى» «نادى» وهكذا كل اسم
ثني بياء وكل فعل رددته وظهرت فيه الياء تقول موسيان، وعيسيان،
أحييت سويت.

كل هذا وأمثاله من ذوات الياء لورش فيه التقليل أي الإمالة
الصغرى وله فيه الفتح فلا إمالة في «الصفاء» و «شفا» «عصاه» «سنا
برقه» «أبا أحد» لتثنيتهما بالواو تقول: «صفوان - شفوان - عصوان -
سنوان - أبوان» وكذا لا إمالة في «خلا» «دعا» «عفا» «بدا» «دنا» «علا»
«نجا» لأنك إذا رددتها لنفسك تقول: خلوت - دعوت - عفوت -
بدوت - دنوت - علوت - نجوت^(١).

اعلم أن كل ما رسم بالياء جازت إمالته - سوى خمس كلمات
فإنها رسمت بالياء ولكن لم يملها أحد من القراء وهي «ما زكى»
«لدى» «حتى» «إلى» «على» الجارتين.

وإن كل ذوات الياء التي أمالها حمزة والكسائي قللها ورش ما
عدا أربع كلمات فإنه فتحهن وهي «الربوا» «مرضات» «كيف وقعا»
«مشكاه» في النور «أو كلاهما» في الإسراء. فيتعين لورش الفتح في
التسع كلمات السابقة.

اجتماع البدل مع ذات الياء

إذا أتى مع ذي الياء بدل كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ
أَسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ إلى ﴿أَبَىٰ وَأَسْتَكْبَرَ﴾ كان له أربعة أوجه.

(١) لقد جمع الإمام المتولي الكلمات الواوية التي لا تقلل فيها في قوله:
عصا شفا إن الصفاء أبا أحد سنا ما زكى منكم خلا وعلا ورد
عفا ونجا قل ما بدا ودنا دعا جميعاً بواو ولا تمال لدى أحد

١ - قصر البدل مع الفتح في اليائي .

٢ - التوسط مع التقليل في اليائي .

٣ - ٤ - المد مع الوجهين .

فإذا تقدم ذو الياء وتأخر البدل - كما في قوله تعالى: ﴿فَلَقَّ عَادُمْ﴾ كان له أربعة أوجه أيضاً .

١ - ٢ - الفتح مع القصر والمد .

٣ - ٤ - التقليل مع التوسط والمد .

أما إذا أتى مع ذي الياء عارض «كمآب» امتنع وجه القصر على وجه التقليل وبهذا يعلم أن في نحو قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَتْنَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ إلى قوله «المآب» عشرة أوجه تثليث العارض على الفتح - ومده وتوسيطه مع التقليل ويأتي مع كل هذه الخمسة السكون المجرد والروم .

لكن تجويزهم الروم على التوسط والفتح فيه نظر لأن الروم بمنزلة الوصل ولا توسط في البدل على الفتح فليعلم .

الألفات المتطرفة بعد الراء

أما الألفات المتطرفة بعد راء فقد قللها ورش وجهاً واحداً مثل «بشرى» «كبرى» «أخرى» «شورى» «لليسرى» «للعسرى» «الذكرى» «الشعرى» «الثرى» «أسرى» «أسارى» «سكرى» «افترى» «اشتري» «وترى» «ادراك» وما أشبه ذلك .

واختلف عنه في «أراكمهم كثيراً» في الأنفال فله فيها وجهان الفتح والتقليل .

حكم الألفات الواقعة قبل راء متطرفة

قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة مثل
«أبصارهم» «الدار» «الأبرار» «الأشرار» «القرار» «قرار» «الفجار» «الكفار»
«النار» «هار» «بقنطار» «جبار» «كفار» «سحار» «بالأسحار» «صبار»
«أنصار» «البوار» «بدينار» «القهار» «الغار» «أقطارها» «أدبارها» «أشعارها»
«حمارك» «آثارهم» «أخباركم» «بمقدار» وما أشبه ذلك.

فائدة

«من أنصاري إلى الله» «ولا تمار فيهم» «الجوار» لا إمالة فيها
أصلاً وذلك لعدم تطرف الراء.
وقرأ أيضاً «كافرين» «الكافرين» حيث وقعا بياء بالتقليل قولاً واحداً.
واختلف عنه في ﴿وَالْجَارِ﴾ في النساء و ﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة
والشعراء فله فيهما الفتح والتقليل.

حكم رؤوس الآي

قرأ ورش بتقليل رؤوس الآي الواقعة في السور التالية وجهاً
واحداً وهي الضحى - الليل - اقرأ - المعارج - الأعلى - النازعات -
عبس - النجم - طه - القيامة - إلا ما كان فيه هاء يعني ضمير الغائبة فيأتي
له فيه الفتح والتقليل وذلك عشر في النازعات من قوله تعالى - بناها إلى
آخر السورة - إلا قوله تعالى «من ذكرها» فليس له فيه سوى التقليل.

ثم قلل أيضاً فواصل سورة الشمس الخمسة عشر فيكون له فيها
الفتح والتقليل.

فائدة

جملة ما ورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل أي غير رؤوس الآي تسع وثلاثون كلمة لا بد من معرفتها - في طه تسع عشرة كلمة - أنك - أتاها - لتجزي - هواه - فألقاه - أعطى - فتولى - موسى ويلكم - يا موسى إما - خطايانا - موسى أن أسر - موسى إلى قومه - ألقى السامري - فتعالى الله - أن يقضي إليك - عصى - اجتباه - وهدي - أعمى .

وفي النجم ثمان - فأوحى - إذ يغشى - تهوى الأنفس - عن من تولى - أعطى - يجزاه - أغنى - فغشاها .

وفي المعارج - فمن ابتغى فقط .

وفي القيامة أربع - بلى - ألقى - أولى لك - ثم أولى لك .

وفي النازعات أربع - أنك - إذ ناداه - من طغى - نهى .

وفي سبح - الذي يصلى فقط .

وفي الليل - أعطى - يصلها - ففي جميع هذه الكلمات له فيها الفتح والتقليل .

وقرأ أيضاً ورش بتقليل الراء والهمز من «رأى» حيث وقع قبل محرك مثل «رأى كوكباً» «رأى أيديهم» «رأى أفتمارونه» «رأك» «رأها» «رأه» .

فإذا وقع بعده ساكن مثل «رأ القمر» «رأ الشمس» «رأ الذين» قرأ بفتح الحرفين وصلًا وبتقليلهما وقفًا .

وقرأ أيضاً بتقليل لفظ «التوراة» حيث وقع - وبتقليل راء الفواتح في أوائل السور الآتية - يونس - هود - يوسف - الرعد - إبراهيم - الحجر وبتقليل الحاء من «حم» في سورها السبع، والهاء والياء من فاتحة مريم، وبإمالة الهاء من طه إمالة كبرى وليس في القرآن إمالة كبرى غيرها .

باب الرءاءات

قرأ ورش بترقيق الرءاء سواء كانت مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة وصللاً ووقفاً نحو «بشيراً» «نذيراً» «منيراً» «حريراً» «تحرير رقبة» «تعزروه» «توقروه» «نخره» «ناضرة» «ناظرة» «حصرت» .

وإذا كانت منفصلة فلا ترقيق فيها مثل - «في ريب» «في رق» «برؤوسكم» .

وإذا كانت الياء متحركة أيضاً لا ترقيق فيها مثل «الخيرة» «يوم يرون» .

وإذا حال بين الرءاء والكسرة ساكن نحو «إجرامي» - كنبه «إخراج» - لا يمنع ذلك من ترقيق الرءاء إلا إذا كان هذا الحائل صاداً أو طاءً أو قافاً - مثل «إضرأ» «مصرأ» «قطرأ» «وقرأ» فتفخم لأن حرف الاستعلاء حاجز قوي .

وفخم ورش الرءاء في الاسم الأعجمي وذلك في إبراهيم - وإسرائيل - وعمران ولم تقع في القرآن سوى في هذه الكلمات .
وفخمها أيضاً إذا كررت مثل «ضرارأ» «فرارأ» «الفِرار» «مِدرارأ» «إسرارأ» ونحوه وكذلك فخمها في «إرم ذات العماد» في الفجر . وكذا في فراق - الفراق - الإشراق - صراط - الصراط - إعراض - إعراضهم وذلك لوجود حرف الاستعلاء بعدها .

وقرأ بالترقيق في الرءاء الأولى من قوله تعالى : «بشرر» في المرسلات - وعلى هذا يتعين ترقيق الرءاء الثانية حال الوقف نظراً لترقيق الأولى .

ولورش الوجهين التفخيم والترقيق في الكلمات التالية - ذكرأ - سترأ - حجرأ - إمراً - وزراً - صهرأ - حيران - إلا أنه يمتنع ترقيق ذكرأ وبابه على توسط البدل .

باب اللامات

غلظ ورش كل لام مفتوحة وقعت بعد حرف من الحروف الثلاثة التالية: الصاد، والطاء، والظاء، سواء كانت اللام مخففة أم مشددة، متوسطة أم متطرفة، بشرط أن تكون الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة.

والواقع من القرآن الكريم من الصاد المفتوحة مع اللام المخففة - الصلاة - صلواتك - صلاتهم - صلوات - صلح - فصلت العير - يوصل - فصل - مفصلاً - مفصلات - صلبوه.

ومع اللام المشددة - فصلى - مصلى - يُصلى - يصلبوا.

أما الصاد الساكنة فوقعت في - يصلي - سيصلى - يصلها - سيصلون - يصلونها - اصلوها - فيصلب - من أصلابكم - وأصلح - وأصلحوا - إصلاحاً - إصلاح - الإصلاح - فصل الخطاب.

والواقع في القرآن من الطاء المفتوحة مع اللام المخففة - الطلاق - انطلق - فانطلقوا - أطلع - فاطل - بطل - معطلة - طلباً.

ومع المشددة - والمطلقات - طلقتم - طلقن - طلقتموهن.

وأما الطاء الساكنة فوقعت في موضع واحد - مطلع الفجر.

والواقع من الظاء المعجمة المفتوحة - مع اللام المخففة «ظلمتم» - ظلموا - ظلمونا ومع المشددة - وظللنا - فظلت - ظل - وليحذر القارئ من تفخيم اللام الثانية من فيظللن - وظللنا.

وأما الظاء الساكنة فوقعت في «ومن أظلم» «وإذا أظلم» «ولا يظلمون» «فيظللن».

والخلاصة:

أن ورش يغلظ اللام بثلاثة شروط:
الأول: أن تكون اللام مفتوحة فإذا كانت مضمومة مثل لظُلُّوا أو ساكنة مثل - صلصال فترقق.

الثاني: أن يقع أحد هذه الحروف المذكورة وهي الصاد والطاء والظاء قبل اللام فإذا وقعت بعدها رقت اللام مثل - لسلَّطهم - فاستغلظ.
الثالث: أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً.

فإذا حال بين الحرف واللام حائل كالألف مثلاً - وذلك مثل ﴿أَفْطَالٌ﴾ في طه ﴿طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ في الأنبياء ﴿يَصَالِحًا﴾ في النساء ﴿فَصَالًا﴾ في البقرة.

فروى عنه التفخيم والترقيق والتفخيم أصح.
واختلف أيضاً في اللام المتطرفة المفتوحة الواقعة بعد أحد الأحرف الثلاثة إذا وقف عليها وذلك في ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾ في البقرة والرعد ﴿فَلَمَّا فَصَلَ﴾ بالبقرة «وقد فصل» الأنعام ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾ الأعراف ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ﴾ النحل والزخرف ﴿وَقَعَلَ لَلْخَطَابِ﴾ في ص فروى له الوجهان والتغليظ أرجح.

واختلف أيضاً عن ورش في اللامات الواقعة بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن الياء إذا لم تكن الألف رأس آية وجاء ذلك في ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ البقرة حال الوقف على مصلى ﴿يَصَلُّنَهَا﴾ بالإسراء ﴿وَيَصَلِّي سَعِيرًا﴾ الانشقاق ﴿يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى﴾ الأعلى ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾ الغاشية ﴿لَا يَصَلُّنَهَا إِلَّا الْأَنْثَى﴾ الليل ﴿سَيَصَلَّى نَارًا﴾ المسد فروى بعض أهل الأداء له التغليظ وروى البعض الآخر الترقيق وسبق في الفتح والإمالة في ذوات الياء أن له التقليل والفتح.

والخلاصة:

أن ورش له في كل كلمة من الكلمات السابقة - وجهان التغليظ مع الفتح والترقيق مع التقليل والأول أرجح.

باب ياءات الإضافة

تعريفها: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم.

قرأ ورش بفتح كل ياء متكلم إذا وقع بعدها همزة قطع سواء كانت الهمزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة مثل ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾^(١) ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾^(٢) ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾^(٣) ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾^(٤) ﴿مَوْتُكَ إِنَّكَ﴾^(٥) واستثنى من ذلك مواضع فأسكنها وهي:

﴿ذُرِّيَّتِي أَقْتُلُ﴾ في غافر - ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ في البقرة ﴿لَقَتَنِي﴾
 أَلَا ﴿فِي التَّوْبَةِ﴾ ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ غافر ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ الأعراف
 ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ هود ﴿فَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ﴾ مريم ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾
 القصص ﴿أَنْظُرَنِي﴾ الأعراف ﴿فَأَنْظُرَنِي إِلَيْكَ﴾ الحجر ﴿وَص﴾ ﴿أَتَرَبَّنِي﴾
 إلخ ﴿الْمَنَافِقُونَ﴾ ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ الأحقاف ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾
 ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ كلاهما في غافر ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ يوسف ﴿يَعْبُدُونَ أَوْفَى﴾
 بالبقرة ﴿مَا تَوْفِي أُنْفِرُ﴾ الكهف فليعلم ذلك.

كذلك فتح ورش كل ياء متكلم إذا أتى بعدها همزة وصل مصحوباً بلام التعريف مثل ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾^(٦) ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾^(٧).

(١) سورة البقرة: الآية ٣٠.

(٢) سورة آل عمران: الآية ٤٩.

(٣) سورة آل عمران: الآية ٣٦.

(٤) سورة القصص: الآية ٢٧.

(٥) سورة آل عمران: الآية ٣٥.

(٦) سورة البقرة: الآية ١٢٤.

(٧) سورة البقرة: الآية ٢٥٨.

وفتح أيضاً الياء إذا وقع بعدها همزة وصل غير مصحوب بلام التعريف وذلك في أربعة مواضع «لنفسى اذهباً» «ذكرى اذهباً» كلاهما في طه ﴿قَوِّىْ أَتَّخِذُوا﴾ الفرقان ﴿بَعْدَى أَسْمُهُ أَتَّخِذُ﴾ الصف.

ووافق ورش حفصاً في كل ياء أتى بعدها حرف من حروف الهجاء غير الهمز وذلك مثل ﴿إِنِّىْ وَجَّهْتُ وَجْهَىَّ﴾ الأنعام ﴿يَتَّبِعِىْ لِلطَّآفِقِينَ﴾ بالبقرة والحج، وغيره.

إلا أن ورش فتح ياء ﴿وَمَكَافٍ لِلَّهِ﴾ في الأنعام، وكذا ﴿وَإِنْ لَّزُمْتُمْ لِىْ فَاعْبُدُونِ﴾ (٢١) السدخان ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بىْ لَعَلَّهُمْ﴾ في البقرة - وأسكنها من قوله تعالى: ﴿وَلِىْ نَجَّةٌ وَجِدَةٌ﴾ في ص ﴿يَتَّبِعُ مُؤْمِنًا﴾ في نوح ﴿مَالِكٌ لَا أَرَى الْهَظْهَدَ﴾ في النمل ﴿وَمَا كَانَ لىْ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ في إبراهيم ﴿وما كان لى من علم﴾ في ص وكذا «معى» حيث وقع إلا الموضع الثاني من الشعراء وهو ﴿وَنَجِّىْ وَمَنْ مَعِىْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فإنه فتحه واختلف عنه في ﴿وَمَحْيَاىَّ﴾ في الأنعام فله الفتح والإسكان.

وقرأ بإثبات الياء الساكنة وصلأ ووقفأ في قوله تعالى: ﴿يَتَعَبَادِىْ لَا حَوْقٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ في الزخرف.

باب ياءات الزوائد

أولاً: تعريف ياءات الزوائد - هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف العثماني.

ثانياً: الفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة.

- ١ - أن ياءات الزوائد تأتي في الأفعال مثل - يأت - يسر.
- وفي الأسماء نحو - الداع - الجوار ولا تأتي في الحروف ..

أما ياءات الإضافة فإنها تأتي في الأسماء والأفعال والحروف .

٢ - أن ياءات الزوائد محذوفة من المصاحف غالباً بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .

٣ - أن الخلاف في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات أما ياءات الإضافة فالخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان .

٤ - أن ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة مثال الأصلية - الداع - المناد - ومثال الزائدة - وعيد - ونذر . أما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة .

وجملة ما ورد في القرآن الكريم من ياءات الزوائد ثنتان وستون ياء - أثبت منها ورش سبعة وأربعين حالة الوصل وهي على النحو التالي :

﴿ دَعَوَ الدَّاع ﴾ ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ كلاهما في البقرة ﴿ اتَّبَعْنِي وَقُل ﴾ آل عمران ﴿ تَتَلَوْنِ ﴾ هود وفيها أيضاً ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ ﴿ أَخَّرَتْنِ ﴾ في الإسراء وفيها وفي الكهف ﴿ أَلْمُهَدَّتْ ﴾ ﴿ وَنَبِغْ ﴾ ﴿ تَعْلَمَنِ ﴾ ﴿ يُؤْتِنِي ﴾ ﴿ يَهْدِينِي ﴾ الأربع في الكهف ﴿ أَتَيْدُونَنِي بِأَلِي ﴾ النمل وكذا ﴿ آتَانِ اللَّهَ ﴾ ولكن بفتح الياء وصلّاً ويقف عليها بالحذف وجهاً واحداً ورش خلافاً لحفص في وجهه الثاني وهو الإثبات .

﴿ وَالْبَادِ ﴾ في الحج ﴿ تَتَّبِعُنِي ﴾ في طه ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ ﴿ بِالْوَادِ ﴾ ﴿ يَسِّرْ ﴾ ﴿ أَهْتَنِ ﴾ في الفجر ﴿ أَلَنَّا قِيْلَ ﴾ كلاهما في غافر ﴿ كَلْجَوَابِ ﴾ سبأ ﴿ إِلَى الدَّاع ﴾ ﴿ يَنْدَعُ الدَّاع ﴾ كلاهما في القمر ﴿ فَأَعَزُّونِي ﴾ في الدخان ﴿ نَذِيرٌ ﴾ في الملك ﴿ نَكِيرٌ ﴾ الحج وسبأ وفاطر والملك ﴿ نَكْذِرْ ﴾ ست مواضع في القمر ﴿ تَرْجُمُونِ ﴾ في الدخان ﴿ يُنْفِذُونَ ﴾ في يس ﴿ يُكْذِبُونَ ﴾ في القصص ﴿ لَتُؤْتِينَ ﴾ الصفات ﴿ الْجَوَارِ ﴾ الشورى ﴿ وَعِيدِ ﴾ ثلاثة مواضع واحد في إبراهيم واثنان في ق ﴿ أَلْمَنَادِ ﴾ في ق ﴿ دُعَاءَ ﴾ في إبراهيم .

ثانياً - الفرش:

باب فرش الحروف

تنبيه: ما ورد لورش في الأصول لن أذكره فليرجع إليه في الأبواب السابقة.

سورة الفاتحة

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿١﴾ قرأ ورش ملك بالقصر.

سورة البقرة

لورش في المد المنفصل والمتصل الإشباع ست حركات كما مر في الأصول.

وأما في البدل فله ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد.

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ قرأها بضم الياء وفتح الخاء وذكر ألف بعد الخاء ثم كسر الدال وهذا معنى التشبيه بالحرف الأول «يُخَادِعُونَ».

﴿يَكْذِبُونَ﴾ قرأها بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال مضارع كذب المتعدي بالتضعيف والمفعول محذوف تقديره يكذبونه.

﴿تَنْفِرُ﴾ قرأها بياء التذكير مضمومة وفتح الفاء على البناء للمجهول «يُغْفَرُ» وكذا في الأعراف.

«النبى» والنبئين والنبثيون والأنبياء جميعها حيث وقعت مفردة أو جمعاً وكذا «النبوة». قرأها جميعاً بالهمز ويمد قبله مدّاً مشبّعاً أي ٦ حركات وله في همز النبثيين والنبثيون. ثلاثة أوجه البديل القصر والتوسط والمد.

ووجهه أنه أتى به على الأصل لأنه من النبأ الذي هو الخبر لأن النبي مخبر عن الله عز وجل أي مخبر عنه بالوحي.

﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ هنا وفي الحج وكذلك «الصابئون» في المائدة قرأها بحذف الهمز في الثلاثة مواضع وضم الباء في الموضع الثالث وهو «الصابئون» ووجهه إما أن يكون خفف الهمزة على البديل فأبدل منها ياءً أو واواً - وإما أن يكون اللفظ من صبا يصبو.

﴿خَطِئْتُمْ﴾ قرأها بمد الهمزة على الجمع أي بزيادة ألف بعد الهمزة خطيئاته وله فيها ثلاثة البدل القصر والتوسط والمد.

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ قرأها بتشديد الظاء «تظَاهرون» لأن أصل الفعل تتظاهرون أدغمت تاء الافتعال في الظاء لشدة قرب المخرج وعليه قرئ بالتشديد.

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ﴾ قرأها بياء الغيبة «يعملون».

﴿وَمِكَدَلٍ﴾ قرأ بالهمز قبل حرف اللام مع حذف الياء «ميكائل».

﴿وَلَا تُنْتَلُ﴾ قرأها بفتح التاء مع جزم اللام وذلك على النهي «ولا تسأل».

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامٍ إِبْرَهِيمَ﴾ قرأها بفتح الخاء بصيغة الماضي «واتخذوا».

﴿وَوَصَّى بِهَا﴾ قرأها بهمزة مفتوحة بين الواوين مع اسكان الواو الثانية وتخفيف الصاد «وأوصى» وهو من ذوات الياء متعدى بالهمزة.

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ قرأها بياء الغيبة .

﴿يَنَلَّ﴾ هنا وفي سورة النساء وكذا في الحديد قرأها جميعاً
بإبدال الهمزة ياءاً «يَلَلًا» .

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ قرأها بتاء الخطاب: «وَلَوْ تَرَى» .

﴿خُطُوتٍ﴾ قرأها بأسكان الطاء حيث ورد في القرآن الكريم
«خُطُوتَات» .

«فمن اضطر» قرأها بضم أول الساكنين هكذا «فمنُ اضطر» .

وكذا قرأ ورش بضم أو الساكنين من حيث كان ثالث الفعل
مضموماً ضمّاً لازماً وعند البدء يبتدأ بضم همزة الوصل وذلك في
المواضع التالية :

«قُلْ ادْعُوا اللَّهَ» «قُلْ انظروا» «قَالَتْ اخرج» «ولكنُ انظر» «أَنْ اقتلوا»
«أَنْ أحكم» «أَنْ أشكر» «أَنْ أغدوا» «أَنْ اعبدوا» «فمنُ اضطر» «أَوْ ادعوا»
«أَوْ انقص» «أَوْ اخرجوا» «ولقدُ استهزئ» «عذابُ اركض» «محظوراً انظر»
«مسحوراً انظر» «بأس بعض انظر» «مبين اقتلوا» «عيون اذخلوها» «متشابه
انظروا» وهكذا ضم ورش أول الساكنين في جميع ما تقدم .

﴿لَيْسَ إِلَهَ أَنْ تُولُوا﴾ برفع الراء على أنه اسم ليس .

﴿وَلَكِنَّ إِلَهَ﴾ في الموضعين قرأها بتخفيف النون وكسرها تخلصاً
من التقاء الساكنين ورفع البر على الابتداء «ولكنِ البر» .

﴿فِدْيَةٌ﴾ قرأها بحذف التنوين و «طعام» بالخفض على الإضافة
«فدية طعام» .

﴿مِسْكِينٌ﴾ قرأها بفتح السين وألف بعدها مع فتح النون من
غير تنوين على الجمع «مساكين» .

﴿فِي السَّلَامِ﴾ قرأها بفتح السين مع التشديد أيضاً «السَّلَم» .

﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ قرأها بالرفع والتقدير فزلزلوا فقال الرسول فالفعل دالٌّ على الحال التي كان عليها الرسول - ﷺ - وحتى لا تعمل في حال .

﴿وَصِيَّةٌ﴾ قرأها بالرفع على الابتداء «وصيَّة» وكذا «فيضاعفه» هنا وفي سورة الحديد . «فيضاعفه» على الاستئناف أي فهو يضاعف .

﴿قَدَرُهُ﴾ معاً قرأهما باسكان الدال «قَدَرُهُ» .

﴿وَبَيَّضُطُّ﴾ هنا وكذا في الأعراف «بسطه» قرأهما بالصاد الخالصة لمجاورتها للطاء .

﴿عَسَيْتُمْ﴾ هنا وكذا في سورة القتال قرأهما بكسر السين وهي لغة في عسى إذا اتصل بها مضمر : «عَسَيْتُمْ» .

﴿غَرْفَةٌ﴾ فراها بفتح الغين على أنها مصدر للمرة «غَرْفَةٌ» .

﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ هنا وكذا في سورة الحج قرأها بكسر الدال وفتح الفاء بعدها ألف مصدر دفع ويجوز أنها مصدر دافع - يقرأهما «دِفَاع» .

﴿أَنَا﴾ قرأها بمد النون مدّاً مشبهاً حالة الوصل حيث وقع بعده همزة مضمومة أو مفتوحة ووقع في اثني عشر موضعاً «أنا أحي» هنا «أنا أول المسلمين» في الأنعام «أنا أول المؤمنين» في الأعراف «أنا أنبئكم» في يوسف «أنا أخوك» في يوسف أيضاً «أنا أكثر منك» في الكهف «أنا أقل» فيها أيضاً «أنا آتيك» معاً في النمل «أنا أدعوكم» في غافر «أنا أول العابدين» في الزخرف «أنا أعلم» في الممتحنة . أما في حالة الوقف فتثبت الألف لجميع القراء .

﴿نُنَشِّرُهَا﴾ قرأها بالراء من أنشر الله الموتى أي أحياهم «نُنَشِّرُهَا» .

﴿أَكُلُ﴾ حيث وقع قرأها باسكان الكاف وهو في سبع مواضع «فَاتَتْ أَكُلَهَا» هنا .

«أَكَلْهُ» في الأنعام «في الأكل» الرعد «أَكَلْهَا» فيها أيضاً «تؤتى
أَكَلْهَا» إبراهيم «آتت أكلها» في الكهف «أكل خمط» في سبأ.
﴿يَرْبُوتُ﴾ هنا وفي المؤمنون قرأها بضم الراء لغة قريش «بربوة».
﴿يُكْفَرُ عَنْكُمْ﴾ بالنون والجزم «نُكْفَرُ» على البدل من موضع «فهو
خير لكم» إذ هو جواب الشرط.
﴿يَحْسَبُ﴾ قرأها بكسر السين حيث وقع بالتاء والياء لغة أهل الحجاز.
﴿مَيَّسَّرَ﴾ قرأها بضم السين لغة أهل الحجاز «ميسرة».
﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾ قرأها بتشديد الصاد على إبدال تاء الفعل صاداً
وادغامها فيها لإرادة التكثير «تَصَدَّقُوا».
﴿أَن تَصِلَ﴾ أبدل الهمزة ياءً حالة الوصل على أصله.
﴿تَجَرَّةٌ﴾ هنا وفي النساء بالرفع على أنها خبر لتكون وحاضرة
صفة لها «وتكون» حينئذ ناقصة واسمها مضمّر أي تكون المعاملة.
﴿حَاضِرَةٌ﴾ بالرفع أيضاً.
﴿فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ﴾ قرأها بجزم الراء والباء «يغفر ويعذب» عطفاً
على الجزاء المجذوم وهو «يحاسبكم».

لورش ثمان ياءات إضافة في سورة البقرة

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ معاً ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ ﴿بَيْنِي لِلظَّالِمِينَ﴾ ﴿وَلْيُؤْمِنُوا
بِي لَعَلَّهُمْ﴾ ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ ﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ فتح
جميع الياءات إلا الموضع الأخير.

أما ياءات الزوائد فثلاث:

﴿الَّذِينَ﴾ ﴿دَعَانِ﴾ اثبتهما وصلاً ﴿وَأَتَّقُوا يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ حذفها
في الحاليين.

سورة آل عمران

﴿يَرْفَعُهُمْ وَيُنَزِّلُهُمُ رَءَاىَ الْفَتنِ﴾ بتاء الخطاب لمناسبة كاف الخطاب في أول الآية.

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ قرأها بتخفيف الفاء «كَفَّلَهَا» وأسند الفعل إلى زكريا والهاء مفعولة.

﴿زَكْرِيَّا﴾ قرأها بالهمز حيث وقع ورفع الموضع الأول «زكرياء».

فائدة

جاء لفظ «زكريا» في سبع مواضع منها ثلاثة مواضع بفتح الهمزة وهي «وزكريا ويحيى» في الأنعام «وزكريا إذ نادى» في سورة مريم وسورة الأنبياء أما الأربعة المتبقية فبالرفع أي مضمومة وهي «وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا» في آل عمران «يا زكريا إنا نبشرك» في سورة مريم ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ في آل عمران.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ قرأها بكسر الهمزة على إضمار القول أي فقلت إني. وفتح الياء كما سيأتي.

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ هنا وفي سورة المائدة ﴿فَتَكُونُ طَيْرًا﴾ قرأها بالمد بعد الطاء مداً مشبعاً ثم بعده همزة مكسورة من غير ياء «طائراً» على إرادة الواحد.

﴿فَيُؤْفِقُهُمْ﴾ قرأها بنون العظمة «فَيُؤْفِقُهُمْ».

﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ معاً هنا وفي سورة النساء ﴿هَتَأَنْتُمْ هَتُؤَلَاءُ﴾ وفي سورة القتال ﴿هَتَأَنْتُمْ هَتُؤَلَاءُ﴾ أيضاً قرأها ورش في الجميع من غير ألف بعد الهاء وله في الهمزة وجهان:

١ - تسهيلها بين بين.

٢ - ابدالها مدأ مطولاً ٦ حركات .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأها برفع الراء على الاستثناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو ضمير يعود على «بشر» .

﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ بفتح التاء مع إسكان العين وفتح اللام مخففة (تُعَلِّمُونَ) من علم يعلم فيتعدى لواحد .

﴿لَمَّا أَتَيْنَاكُمْ﴾ قرأها بنون مكان التاء وألف بعدها بضمير المعظم نفسه «لما آتيناكم» .

﴿يَنْبَغُونَ﴾ و ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب مع الالتفات .

﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ قرأها بفتح الحاء .

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ قرأها أيضاً بتاء الخطاب على الرجوع إلى خطاب أمة محمد - ﷺ - في قوله تعالى : «كتمم خير أمة» .

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ قرأها بفتح الواو اسم مفعول «مسوِّمين» والفاعل الله تعالى أو على معنى أن غيرهم من الملائكة سوِّمهم . .

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ قرأها بكسر الضاد وجزم الراء خفيفة «لا يضرركم» جواباً للشرط .

﴿وَسَارِعُوا﴾ من غير واو قبل السين على الاستثناف والقطع .

﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾ قرأها بضم القاف مقصورة وكسر التاء «قتل» مبنياً للمفعول .

﴿يَجْمَعُونَ﴾ قرأها أيضاً بتاء الخطاب جرياً على قوله ﴿وَلَكِنْ قُتِلَتْهُ﴾ .

﴿يَحْزَنُ﴾ حيث وقع أي ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ﴾ هنا وفي يونس و ﴿إِنِّي لَيَحْزَنُنِي﴾ يوسف ، ﴿لَيَحْزَنُ﴾ المجادلة قرأها بضم الياء وكسر الزاء في الجميع من أحزن الرباعي .

أما موضع الأنبياء «لا يحزنهم الفزع الأكبر» فقرأه بالفتح والضم.
﴿لَا تَحْزَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بياء الغيبة وهو على أصله في كسر
السين.. «لا يَحْزَبَنَّ».

أما ياءات الإضافة في السورة فهي ست:
(وجهي لله) (مني إنك) (إني أعيدها) (اجعل لي آية) (أني أخلق)
(أنصاري إلى الله) فتحهن جميعاً.

أما ياءات الزوائد فهي:
(ومن اتبعن) اثبتها وصلأ (وخافون) حذفها في الحالين.

سورة النساء

﴿تَسَاءَلُونَ﴾ قرأها بتشديد السين على إدغام تاء الافتعال في السين
(تساءلون). وأصله تتساءلون أبدلت التاء الثانية سيناً فراراً من تكرار
المثل وأدغمت في السين.

﴿جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ قِيَمًا﴾ قرأها بقصر الياء «قِيَمًا» على أنه مصدر كالقيام.
﴿وَجِدَّةٌ﴾ قرأها برفع التاء على أن كان تامة بمعنى إن حدث
أو وقع.

﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَكَرٍ﴾ قرأها بكسر
الصاد «يوصي» على البناء للفاعل أي يوصي المذكور أو الموروث.

﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ هنا، ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ في
الطلاق، ﴿يُكَفِّرُ عَنْهُ﴾ ﴿وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ كلاهما في التغابن ﴿يُدْخِلُهُ
جَنَّاتٍ﴾ ﴿يُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾ كلاهما في سورة الفتح.

قرأ هذه المواضع جميعاً بنون العظمة.

﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾ قرأها بفتح الهمزة والحاء «أَحَلَّ» مسمى للفاعل.
﴿يَجْكِرَةً﴾ قرأها بالرفع.

﴿عَقَدَتْ﴾ قرأها بمد العين من باب المفاعلة «عَاقَدَتْ».

﴿مُدْخَلًا﴾ هنا، ﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾ في سورة الحج قرأهما بفتح الميم فيهما مَدْخَلًا. فيقدر له فعل ثلاثي ليدخلكم أي ويدخلكم فتدخلون مَدْخَلًا.

﴿حَسَنَةً يُضْعِفُهَا﴾ قرأها برفع التاء «حَسَنَةً» على أن كان تامه.

﴿تُسَوَّى﴾ قرأها بفتح التاء مع تشديد السين «تَسَوَّى» على أن أصله تتسوى أدغمت التاء في السين - وهو من ذوات الياء.

﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ﴾ بالياء على التذكير «يكن» لأن المودَّة والود بمعنى واحد.

﴿السَّلَامَ لَسْتَ﴾ قرأها بقصر اللام «السَّلَام».

﴿عَبْرَ أُوْلَى﴾ قرأها بنصب الراء «عَبْرَ» على الاستثناف أو حال من «القاعدون».

﴿أَنْ يَصْلَحَا﴾ قرأها بفتح الياء وفتح الصاد مشددة وكذلك فتح اللام «يَصْلَحَا» على أن الأصل يتصلحا فأبدلت التاء صاداً وأدغمت في الصاد.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ قرأها بضم النون وكسر الزاي «نَزَّلَ» مبنياً للمفعول والنائب أن وما في حيزها.

﴿فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ قرأها بفتح الراء «الدَّرَكِ» جمع دركه كبقرة وبقرة.

﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ قرأها بفتح العين مع تشديد الدال «لَا تَعْدُوا» وأصلها تعتدوا نقلت حركة تاء الإفتعال إلى العين لأجل الإدغام وقلبت دالاً وأدغمت.

ولا يوجد في السورة من ياءات الإضافة ولا من ياءات الزوائد شيء .

سورة المائدة

﴿لَا يَحْزَنُكَ﴾ قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي «يُحْزَنُكَ» .

«الأذن» قرأها ورش بإسكان الذال حيث وقع وهو في ستة مواضع «الأذن بالأذن» هنا ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ﴾ التوبة «وفي أذنيه وقرأ لقمان «أذن واعية» الحاقة .

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ قرأها بحذف الواو قبل الياء ووافق حفص في رفع اللام في «يقول» على أنه جملة مستأنفة جواب قائل يقول فماذا يقول المؤمنون .

﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ قرأها بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة «يرتد» على الأصل .

﴿رِسَالَتُهُ﴾ هنا وفي الأنعام قرأها بمد اللام وكسر التاء والهاء «رسالاته» على الجمع .

﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ قرأها بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع حذف الهمزة «الصابون» .

﴿فَجَزَاءٌ﴾ قرأها بحذف التنوين و «مثل» قرأها بالخفض «فجزاء مثل» على أن جزاء مصدر مضاف لمفعوله فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدر إلى ثانيهما .
﴿كَفَّارَةٌ﴾ قرأها بحذف التنوين «طعام» قرأها بالخفض «كفارة طعام» على الإضافة .

﴿اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ﴾ قرأها بضم التاء وكسر الحاء «استحق» مبنياً للمجهول ويبتدئ بضم همزة الوصل على هذه القراءة .

﴿إِنْ أَعْبُدُوا﴾ قرأها بضم النون وصلأ.
﴿يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ﴾ قرأها بفتح الميم في كلمة «يوم» على الظرف.

ياءات الإضافة

«يدي إليك» «إني أخاف» «أني أريد» «فإني أعذبه» «أمي إلهين»
«وما يكون لي أن» فتحهن جميعاً.

اما ياءات الزوائد في سورة المائدة

فواحدة «واخشون ولا تشتروا» حذفها في الحالين ورش.

سورة الأنعام

﴿أَيُّكُمْ﴾ سهّل ورش الهمزة الثانية من غير ادخال ألف.
﴿فَتَنَّاَهُمْ﴾ قرأها بالنصب «فَتَنَّاَهُمْ» على أنها خبر مقدم «إلا أن قالوا» اسم مؤخر.
﴿وَلَا تَكْذِبْ وَتَكُونَ﴾ قرأها برفع الفعلين «نكذب ونكون» عطفاً على «نُزِدْ» أي ليتنا نرد ونوفق للتصديق والإيمان.
﴿لَا يَكْذِبُونَكَ﴾ قرأها باسكان الكاف وتخفيف الذال «لا يَكْذِبُونَكَ» من أكذب.
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ حيث جاء في القرآن الكريم مصحوباً بالاستفهام - قرأها جميعاً بتسهيل الهمزة الثانية وابدالها مدأ مطولاً.
﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ قرأها بكسر الهمزة «فإنه» على الاستئناف بمعنى أنها صدر جملة وقعت خبراً لمن الموصولة أو جواباً لها إن جعلت شرطاً.

﴿سَبِيلٌ﴾ قرأها بالنصب «سَبِيلٌ» على أنه مفعوله به .
﴿لَئِنْ أَنجَيْنَا﴾ قرأها بياء ساكنة ثم تاء مفتوحة «أَنجَيْنَا» على
الخطاب .

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ قرأها باسكان النون وتخفيف الجيم «يُنَجِّيكُمْ»
من أنجى .

﴿أَلَهْدَىٰ أَتَيْنَا﴾ قرأها ورش بإبدال همزة «اتتنا» ألفاً عند وصل
الهدى باتتنا .

﴿أَتَحْتَجُّونِي﴾ بتخفيف النون .

﴿دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ هنا وفي سورة يوسف قرأها بحذف التنوين
على الإضافة فدرجات مفعول نرفع .

﴿وَجَعَلَ أَلِيلٌ﴾ قرأها بألف بعد الجيم ثم كسر العين ورفع اللام
«الليل» بالخفض على الإضافة «جَاعِلُ اللَّيْلِ» فجاعل محتمل للمعنى
وهو الظاهر .

﴿وَحَرِّقُوا﴾ قرأها بتشديد الراء «وَحَرِّقُوا» للتكثير .

﴿قُبُلًا﴾ هنا وفي سورة الكهف قرأها بكسر القاف وفتح الباء
فيهما «قِبَلًا» بمعنى مقابله ونصب على الحال - وقيل بمعنى ناحية
وجهه فنصبه على الظرف .

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ قرأها هنا وفي موضع يونس وكذا موضع غافر
بالجمع «كلمات» .

﴿لِيُضِلُّوكَ﴾ هنا ﴿لِيُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِكَ﴾ في سورة يونس قرأها بفتح
الياء فيهما .

﴿مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ قرأها باسكان النون وتخفيف الزاي «مُنْزَلٌ» من
أنزل .

﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾ هنا وكذا ﴿أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ في الحجرات،
﴿الْأَرْضُ أَلْبَنَةُ﴾ في سورة يس قرأها جميعاً بتشديد الياء مكسورة.
﴿حَرْبًا﴾ قرأها بكسر الراء.

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ هنا وكذلك في سورة الفرقان والموضع الثاني
بيونس وكذلك موضع سبأ ﴿يَحْشُرُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ﴾ قرأها في المواضع
المذكورة بالنون إسناداً إلى اسم الله تعالى على وجه العظمة.
﴿أَكْلُهُ﴾ قرأها باسكان الكاف «أَكْلُهُ».

﴿حَصَادِهِ﴾ قرأه بكسر الحاء والكسر عند سيويه هو الأصل.
﴿قُلْ أَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إلى قوله تعالى ﴿يَتَّبِعُونِي يُعْلِمُونَ﴾ له فيه خمسة
أوجه إبدال الهمزة أي همزة الوصل في الذكركين مع تثليث نبثوني أي
ثلاثة البدل ثم التسهيل مع التوسط والمد في نبثوني ويمتنع القصر.
﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم بتاء واحدة قرأه
بتشديد الذال «تَذَكَّرُونَ» على معنى التذكير.

﴿وَبِنَا قَيْمًا﴾ قرأها بفتح القاف مع تشديد الياء مكسورة على أنه
مصدر على فيعل فأصله قيوم اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما
بالسكون ثم قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء «قَيْمًا».

ياءات الإضافة

أما ياءات الإضافة في سورة الأنعام فهي:

«إني أمرت» «إني أخاف» «إني أراك» «وجهي للذي» «ربي إلى»
«مماتي» فتح الجميع ورش.
«صراطي مستقيماً» أسكنها في الحاليين.

أما ياءات الزوائد فهي:

«وقد هذان» حذفها في الحاليين وهو من ذوات الياء.

سورة الأعراف

- ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأها ورش بتشديد الذال «تَذَكَّرُونَ» .
- ﴿وَلِيَّاسُ الْقَوَى﴾ قرأها بنصب السين «ولباس» عطفاً على لباساً .
- ﴿خَالِصَةً﴾ قرأها بالرفع على أنها خبر هي .
- ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ أبدل ورش الهمز واواً خالصة «مُؤَذَّن» .
- ﴿بُشْرًا﴾ هنا وكذا في سورة الفرقان وسورة النمل - قرأها في المواضع الثلاثة بالنون مضمومة وكذلك ضم الشين على أنه جمع ناشر «نُشْرًا» .
- ﴿بَصْطَةً﴾ قرأها بالصاد .
- ﴿أَوْ أَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ قرأها باسكان الواو وهو على أصله في النقل «أو» .
- ﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾ قرأها بفتح الياء مشددة «علي» .
- ﴿تَلَقَّفُ﴾ هنا وفي سورتي طه والشعراء قرأها بفتح اللام مع تشديد القاف «تَلَقَّفُ» .
- ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ هنا وفي طه والشعراء قرأها بزيادة همزة الاستفهام والثانية مسهلة على أصله وله فيها ثلاثة البدل .
- ﴿سَنَقِيلُ آثَاءَكُمْ﴾ ﴿يُقِيلُونَ آثَاءَكُمْ﴾ قرأها بفتح النون في الأول وفتح الياء في الثاني وإسكان القاف وضم التاء فيهما على أن الأول من قتل يقتل والثاني على الأصل .
- ﴿رِيسَلَتِي﴾ قرأها بقصر اللام «برسالتى» على التوحيد .
- ﴿نَغْفِرَ لَكُمْ﴾ قرأها بتاء التانيث المضمومة وفتح الفاء مبنياً للمجهول «نَغْفِرُ» .

﴿حَطَبَتْنِيكُمْ﴾ قرأها برفع التاء على أنه نائب فاعل.

﴿مَعْذَرَةٌ﴾ قرأها بالرفع «معذرة» على اضممار مبتدأ دل عليه الكلام. قالوا موعظتنا معذرة ولا يخفي ما فيها من ترقيق الراء.

﴿يَعَذَابُ بَيْسٍ﴾ قرأها بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز «بَيْس».

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ هنا وفي يس وكذلك الموضع الثاني من سورة الطور وهو ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قرأها في الجميع بمد الياء وكسر التاء على الجمع «ذرياتهم».

﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ قرأها بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف «وَنَذَرُهُمْ».

﴿شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾ قرأها بكسر الشين مع تنوين الكاف مع حذف الهمز «شُرَكَاءَ».

﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾ قرأها بتخفيف التاء مع فتح الباء وكذلك في سورة الشعراء ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ «يَتَّبِعُكُمْ» «يَتَّبِعُهُمْ».

﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ قرأها بضم الياء مع كسر الميم من أمد «يَمْدُونَهُمْ».

أما ياءات الإضافة فهي:

﴿رَبِّ الْفَوْحِشِ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ﴿ءَايَتِي الَّذِينَ﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي أَعْلَمْتُ﴾ ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ فتحهن جميعاً - ﴿مَعِيَ بَقِيَ إِسْرَءِيلُ﴾ ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ أسكنها واتفقوا على اسكان ﴿أَنْظِرْنِي إِلَيْكَ﴾ هنا وفي الحجر وص وكذا ﴿رَبِّ أَرْفِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ﴾.

أما ياءات الزوائد فهي:

«ثم كيدون» حذفها في الحاليين.

سورة الأنفال

﴿مُرْدِفِينَ﴾ قرأها بفتح الدال على أنه اسم مفعول أي مردفين بغيرهم فقد أرد فهم الله يوم بدر بألف من الملائكة.

﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾ قرأها باسكان الغين وتخفيف الشين «يُغَشِّيكُمُ» ووافق في ضم الياء وكسر الشين من أغشى «النعاس» مفعول به.

﴿مُوهِنٌ﴾ قرأها بفتح الواو وتشديد الهاء مع التنوين «مُوهِنٌ» «كيد» بالنصب مفعول به وماضيه وهن.

﴿مَنْ حَمَ﴾ قرأها باظهار الياء الأولى مكسورة - بالإتيان بالفعل على أصله «حَمَى».

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ قرأها بتاء الخطاب وكسر السين على أصله «ولا تحسبن» - والذين مفعول أول على قراءة الخطاب وسبقوا مفعول ثان والمخاطب النبي ﷺ.

﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ قرأهما بتاء التانيث.

﴿ضُعْفًا﴾ هنا وفي الثلاثة مواضع في الروم قرأ الجميع بضم الضاد «ضُعْفًا».

ياءات الإضافة:

«إني أرى» «إني أخاف» فتحهما.

وليس فيها من ياءات الزوائد شيء.

سورة التوبة

﴿عَزِيزٌ﴾ قرأها بحذف التنوين إما لكونه غير منصرف للعجمة والتعريف وإما تخلصاً من الساكنين وهو مبتدأ وابن صفة والخبر محذوف أي نبينا أو معبودنا.

﴿يُضَاهُونَ﴾ قرأها بضم الهاء من غير همز فيكون معتل اللام وهو لغة «يُضَاهُونَ».

﴿الَّتِي﴾ قرأها بابدال الهمزة ياء وادغام الأولى في الثانية مع التشديد.
﴿يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قرأها بفتح الياء وكسر الضاد «يُضِلُّ».
﴿إِنْ تَنْفُ﴾ قرأها بياء مضمومة مكان النون ثم فتح الفاء «يُعَفُّ» مبنياً للمجهول.

﴿تُعَذِّبُ طَائِفَةً﴾ قرأها بتاء مكان النون وفتح الذال «تُعَذِّبُ» مبنياً للمجهول.

﴿طَائِفَةً﴾ بالرفع على النيابة عن الفاعل.
﴿قُرْبَةً لَهُمْ﴾ هنا وكذا ﴿عُقْبًا﴾ في سورة الكهف وكذا ﴿تُكْرَأُ﴾ في الكهف والطلاق.

﴿وَنَذِرًا﴾ في سورة المرسلات قرأ الجميع بضم الحرف الثاني فيها وهو الراء والقاف والكاف والذال.

﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾ قرأها بالجمع مع كسر التاء «صَلَوَاتِكَ».
﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ قرأها بلا واو قبل الذين - فالذين مبتدأ خبره محذوف.

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ﴾ ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ﴾ قرأهما بضم الهمزة وكسر السين الأولى فيهما على البناء للمفعول «أُسِّسَ».

﴿يُنْكِنُهُ﴾ قرأها بالرفع على النيابة عن الفاعل.
﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ قرأها بضم التاء بالبناء للمفعول مضارع قطع بالتشديد.

﴿يَزِيغُ﴾ قرأها بتاء التانيث.

ياءات الإضافة:

«معي أبداً» فتحها. «معي عدواً» أسكنها.

واتفقوا على اسكان «ولا تفتني ألا» .
وليس فيها من ياءات الزوائد شيء .

سورة يونس

﴿لَسَجِرٌ﴾ قرأها بكسر السين مقصورة وإسكان الحاء «سجر» .
﴿تَذَكُّرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال .
﴿يَقْصِلُ الْآيَاتِ﴾ قرأها بنون العظمة «نَقْصِلُ» .
﴿مَتَّعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا﴾ قرأها برفع العين «متاع» على أنه خبر بغيركم .
﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ قرأها بآلف بعد الميم على الجمع «كلمات» .
﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ قرأها بفتح الهاء فتحة كاملة ووافق في فتح الياء
«لا يَهْدِي» .

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ قرأها بالنون «نحشرهم»
﴿وَلَا يَحْزَنُكَ﴾ قرأها بضم الياء وكسر الزاء «يُحْزَنُكَ» .
﴿تُجِىءُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قرأها بفتح النون الثانية مع تشديد الجيم «تُجْجِي» .

ياءات الإضافة فيها:

﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ﴾ ﴿نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ﴿وَرَبِّيَ إِنَّمَا﴾
﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ فتحهن جميعاً وليس فيها من ياءات الزوائد شيء .

سورة هود

﴿فَعُصِّتَ عَلَيْكُمْ﴾ قرأها بفتح العين وتخفيف الميم «فَعَمِيت» مبنياً للفاعل .
﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا وكذا في سورة المؤمنون قرأها بحذف
التنوين فيهما على إضافة كل إلى زوجين فائنين مفعول أخيل ومن كل
زوجين محله نصب على الحال من المفعول .

﴿بَجْرِبَهَا﴾ قرأها بميم مضمومة ثم هو على أصله في تقليل الراء، وضم الميم من أجرى المزيد.

﴿يَبْنِي﴾ قرأها بكسر الياء الثانية ووقع هذا في ستة مواضع موضع هنا في هود وفي يوسف موضع ﴿يَبْنِي لَا نَقْصُصُ﴾ وفي الصافات موضع ﴿يَبْنِي إِنِّي أَرَى﴾، وثلاثة في سورة لقمان ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾ ﴿يَبْنِي إِنَّمَا﴾ ﴿يَبْنِي أَقِرَّ الصَّلَوةَ﴾.

﴿تَسْتَلِنُ﴾ هنا وفي الكهف بفتح اللام وتشديد النون فيهما مكسورة وإثبات الياء وصلًا «تَسَالُنُ».

﴿يَوْمِيذٍ﴾ هنا وفي سورة المعارج قرأها بفتح الميم فيهما وذلك لإضافته لغير متمكن، فحركته حركة بناء - ووافق في موضع النمل وحذف التنوين من «فرع».

﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ﴾ هنا وكذا في موضع الفرقان والعنكبوت والنجم قرأ الجميع بالتنوين ووقف بالألف «ثموداً».

﴿سَيِّءَ يَوْمٍ﴾ هنا وفي سورة العنكبوت وكذلك «سيئت» في سورة الملك. قرأ الجميع بإشمام كسرة السين الضم.

﴿يَعْقُوبُ﴾ قرأها بالرفع على أنه مبتدأ خبره الظرف المقدم قبله.

﴿فَأَسْرَ﴾ هنا وفي سورة الحجر والدخان، «أن أسر» في طه والشعراء قرأ الجميع بوصل الهمزة وبكسر النون من «أن أسر» تخلصاً من التقاء الساكنين - ثم الوقف على «أن أسر» بترقيق الراء عند من وصل الهمز.

﴿أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُ﴾ قرأها بالجمع بدل الإفراد «أَصْلَوَاتُكَ».

﴿سُعِدُوا﴾ قرأها بفتح السين «سَعِدُوا».

﴿وَأَنَّ كَلَّا﴾ خفف النون وسكنها «وإن».

﴿لَمَّا يُؤْفَتِّهِمْ﴾ هنا وكذلك في سورة الزخرف ويس والطارق قرأ الجميع بتخفيف الميم

أما ياءات الإضافة في السورة فهي ثمانية عشر:

﴿فَإِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاث ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ معاً ﴿وَلَكِنِّي
أَرْتَكِرُ﴾ ﴿إِنِّي إِذَا﴾ ﴿نُصِجْتُ إِن﴾ ﴿إِنِّي أَعْطُكَ﴾ ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ ﴿فَطَرَنِي
أَفْلا﴾ ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ ﴿صَبِيغَةُ اللَّيْلِ﴾ ﴿إِنِّي أُرْسِكُمْ﴾ ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾
﴿شِقَاقِي أَن﴾ ﴿أَرْفِطِي أَعَزُّ﴾ فتحهن جميعاً.

أما الزوائد فتلاث:

﴿تَسْتَنِينَ﴾ «يوم يأت» أثبتهما وصلاً «تخزون في ضيفي» حذفها
في الحاليين.

سورة يوسف

﴿مُيِّنَ اقْتُلُوا﴾ قرأه بضم التنوين وصلاً أما في البدأ فلا بد من
ضم الهمزة للجميع.

﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ في الموضعين قرأها بالألف بعد الباء على
الجمع «غيابات».

﴿يَرْتَعُ﴾ قرأها بكسر العين مجزوم بحذف حرف العلة والفعالان
مجزومان على جواب الشرط المقدر.

﴿يَكْبُشْرِي﴾ قرأها بياء مفتوحة بعد الراء إضافة إلى نفسه وفتحت
الياء على القياس فهو نداء مضاف منصوب - والراء مقللة على أصله.

﴿هَيْتَ﴾ قرأها بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة مدية «هَيْتَ».

﴿أَنَا أَنْتُمْ﴾ قرأها بإثبات ألف أنا وصلاً فيكون من قبيل
المد المنفصل فيمد ست حركات.

﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ قرأها بضم التاء وصلاً «قَالَتْ اخرج».

﴿لِفَيْئِهِ﴾ قرأها بحذف الألف وتاء مكان النون «لِفَيْئِهِ» على أنه
جمع قلة.

﴿دَابَّ﴾ قراها باسكان الهمز وهي لغة في مصدر دأب يدأب.
 ﴿حَيَّرَ حَفِظًا﴾ قراها بكسر الحاء مقصورة واسكان الفاء على التمييز «حَفِظًا».

﴿تَوَحَّى﴾ قراها بالياء وفتح الحاء «يُوْحَى».
 ﴿أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا﴾ قراها بتشديد الذال على عود الضمائر كلها على الرسل أي وظن الرسل أنهم قد كذبهم أممهم فيما جاءوا به
 ﴿فَنُجِيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ قراها بزيادة نون ساكنة قبل الجيم وتخفيف الجيم وإسكان الياء مضارع أنجى ومن مفعوله «فَنُجِيَ».

أما ياءات الإضافة فهي:

﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ ﴿رَبِّيَ أَحْسَنَ﴾ ﴿إِنِّي أَرْبِي أَعْصِرُ﴾ ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾
 ﴿أَحْمِلُ﴾ ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾ ﴿مَآبِئِي يُزْهِيمُ﴾ وفيه ثلاثة البدل حالة الوقف
 ﴿لَمَلَّ أَرْجِعُ﴾ ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ﴿بِأَذَنَ لِي﴾
 ﴿أَيُّ أَوْ﴾ ﴿وَحُزْنِي إِلَى﴾ ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ ﴿بِي إِذْ﴾ ﴿إِخْوَتِي﴾
 ﴿إِنَّ﴾ ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ فتحهن جميعاً ﴿يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾ بالاسكان للجميع.

أما ياءات الزوائد:

«يرتع» «حتى توتون» «يتق» حذفهن.

سورة الرعد

﴿وَزَرَعَ وَيَخِيلُ صُنُونٌ وَعَئِرٌ﴾ قراها بخفض الأربعة عطفاً على أعناب.
 ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ﴾ ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ قراها بالتاء الفوقية.
 ﴿فِي الْأَكْأَلِ﴾ قراها ورش باسكان الكاف.
 قرأ ورش في كل موضع فيه استفهام مكرر بالاستفهام في الأول

والاخبار في الثاني إلا ما جاء في النمل والعنكبوت فإنه قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني فيهما عكس ما تقدم.

وجملة المواضع التي تكرر فيها الاستفهام أحد عشر موضعاً في تسع سور.

﴿أَيُّدَا كُنَّا تَرْبَا أَوَّنَا﴾ هنا ﴿أَيُّدَا كُنَّا عِظْلَمًا وَرَفْنَا أَوَّنَا﴾ في موضعين في الإسراء.

﴿أَيُّدَا يَتْنَا وَكُنَّا تَرْبَا وَعِظْلَمًا أَوَّنَا﴾ في المؤمنون ﴿أَيُّدَا كُنَّا تَرْبَا وَءَابَاؤُنَا أَيْنَا﴾ في النمل.

﴿إِنَّكُمْ لَنَاتُونَ الْفَلْحِشَّةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ أَيْنَكُمْ﴾ في العنكبوت ﴿أَيُّدَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَوَّنَا﴾ في السجدة ﴿أَيُّدَا يَتْنَا وَكُنَّا تَرْبَا وَعِظْلَمًا أَوَّنَا﴾ موضعين في الصافات ﴿أَيُّدَا يَتْنَا وَكُنَّا تَرْبَا وَعِظْلَمًا أَوَّنَا﴾ في الواقعة ﴿أَوَّنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاغِرَةِ ۝١١١﴾ ﴿أَيُّدَا﴾ في النزاعات.

ويجب أن نذكر هنا ما جاء لباقي القراء السبعة في هذه المواضع لتتم الفائدة فنقول أما قالون فهو كورش.

أما ابن كثير وحفص فإنهما قرآ بالاستفهام في الأول والثاني مطلقاً إلا في العنكبوت فبالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

أما ابن عامر فقرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني إلا في سورة النمل والواقعة والنزاعات فقد قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني في سورة النمل والنزاعات وزاد نوناً في أننا لمخرجون في النمل أما في الواقعة فقرأ بالاستفهام في الأول والثاني معاً.

أما الكسائي فإنه قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مطلقاً إلا في العنكبوت فقد قرأ بالاستفهام في الأول والثاني فيها وزاد نوناً في «أننا لمخرجون» في سورة النمل كابن عامر. والباقون وهم أبو

عمرو وشعبة وحمزة قرأوا بالاستفهام في الأول والثاني مطلقاً فيعلم من هذا أنه لا إخبار في ثاني العنكبوت والأول من الواقعة والنازعات اتفاقاً.

فائدة

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَا لَهُمْ﴾^(٢٩)
اجتمع فيها لورش بدلان الأول موصول والثاني موقوف عليه، وبين
البدلين ذات ياء وهي «طوبى» وفيها لورش أحد عشر وجهاً.

قصر البدل الأول آمنوا عليه فتح الياء في طوبى مع ثلاثة البدل
في مآب مع السكون المحض ثم القصر مع الروم فيكون على قصر
البدل الأول أربعة أوجه، ثم توسط آمنوا مع تقليل طوبى والتوسط
والمد في مآب مع السكون المحض ثم التوسط مع الروم فيكون على
توسط آمنوا ثلاثة أوجه.

أما مد آمنوا معه فتح طوبى والمد في مآب مع السكون الروم
وتقليل طوبى مع الوجهين فيكون على مد آمنوا أربعة أوجه.

﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ هنا «وصد عن السبيل» في غافر قرأهما
بفتح الصاد فيهما - بناء على الإخبار - عن الصادين الناس عن
سبيل الله -.

﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ﴾ قرأها بفتح الكاف ثم ألف بعدها مع كسر
الفاء «الكافر» على الأفراد - وأريد به الجنس اسماً شائعاً.

﴿يُثَبِّتُ﴾ قرأها بفتح الثاء وتشديد الباء من ثبت وضعف ومفعوله
محذوف أي ما يشاء.

أما ياءات الإضافة

فليس فيها شيء.

وياءات الزوائد

ففيها واحدة وهي «المتعال» حذفها في الحاليين.

سورة إبراهيم

﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ قرأها برفع الهاء في لفظ الجلالة وصلاً وابتداء على أنه مبتدأ خبره الموصول بعده.

﴿الرَّيْحُ﴾ هنا وفي سورة الشورى قرأهما بفتح الياء ثم ألف بعدها على الجمع «الرياح».

﴿أُكْلِمَهَا﴾ أسكن الكاف ورش.

«آتاكم» فيه لورش أربعة أوجه قصر البدل وفتح الياء والتوسط مع التقليل والجد مع الفتح والتقليل.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ قرأها بكسر السين.

أما ياءات الإضافة فثلاث:

«وما كان لي عليكم» أسكنها - «لعبادي الذين» «إني أسكنت» فتحهما.

وياءات الزوائد ثلاث:

«وعيد» أثبتها وصلاً «أشركتمون» حذفها في الحاليين «دعاء» أثبتها وصلاً مع ثلاثة البدل.

سورة الحجر

﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ قرأها بقاء مفتوحة مكان النون الأولى مع فتح الزاي مبنياً للفاعل وأصله «تنزل» حذف منه إحدى التاءين تخفيفاً.

﴿الْمَلَكَةِ﴾ قرأها بالرفع فاعل ويقوى هذه القراءة «تنزل الملائكة والروح فيها» في سورة القدر.

﴿يَبَسَّ ثُبُورُ﴾ قرأها بكسر النون مخففة.

«فأسر» قرأها ورش بهمزة وصل فتسقط من الوصل «فَسِر».

بياءات الإضافة:

«عبادي أني أنا» «بناتي إن كنتم» «إني أنا النذير» فتحهن.

سورة النحل

﴿وَالنُّجُومُ﴾ قرأها بالنصب عطفًا على ما قبله، «مسخرات» بالكسر في التاء على أنه حال مؤكدة للعامل وهو سخر - أو أن النجوم مفعولاً أول لفعل محذوف تقديره وجعل النجوم، ومسخرات مفعول ثان.

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب.

﴿تُشْفِقُونَ فِيهِمْ﴾ قرأها بكسر النون - حذف إحدى النونين للتخفيف والمحذوف هو نون الوقاية وكسرت نون الرفع.

﴿لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾ قرأها بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مبنياً للمجهول ومن في موضع رفع نائب فاعل وهو من ذوات الياء «لا يُهْدَى».

﴿يُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ قرأها بالياء وفتح الحاء «يُوحَى».

﴿مُفْرَطُونَ﴾ قرأها بكسر الراء على أنه اسم فاعل من أفرط في الأمر إذا جاوز الحد والمعنى أنهم مجاوزون الحد في الطغيان مبالغة في الفسق والعصيان.

﴿تُفَيْكِرُ﴾ هنا وفي سورة المؤمنون قرأها بفتح النون مضارع سقى الثلاثي ومنه «وسقاهم ربهم شراباً طهوراً».

﴿يَوْمَ ظَعَنِكُمْ﴾ قرأها بفتح العين لغة «ظَعَنِكُمْ».

﴿وَلَجَزَيْنَ الَّذِينَ﴾ قرأها بالياء على إسناد الفعل إلى ضمير يعود على الله في قوله «وما عند الله باق».

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ قرأها بضم النون وصلًا.

سورة الإسراء

﴿أُولَئِهِنَّ﴾ فيه أربعة أوجه لورش قصر البدل مع الفتح، والتوسط في البدل مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ قرأها بضم القاف هنا وفي الشعراء وهي لغة أهل الحجاز.

﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ قرأها بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة «سَيِّئَةً» على التانيث على أنه خبر لكان واسمها ضمير يعود على كل واسم الإشارة عائد في هذه القراءة على ما ذكر من النواهي السابقة.

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول - ﷺ .

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ قرأها بضم اللام وصلًا.

﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾ قرأه بياء التذكير لأن الفاعل مؤنث مجازي فالتذكير جائز والتانيث للفظ.

﴿وَرَجِلِكَ﴾ قرأها بإسكان الجيم على أنه اسم جمع لراجل كصاحب وصاحب وراكب وركب.

﴿خَلَفَكَ﴾ قرأها بفتح الخاء وإسكان اللام بلا ألف «خَلْفَكَ».

﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾ قرأها بضم التاء وفتح الفاء مع تشديد الجيم مكسورة مضارع فجر. المضعف ووجهه الدلالة على التكثير أي تكثير النبع أو العيون.

يَاءات الإضافة:

«ربي إذا» فتحها.

يَاءات الزوائد:

«آخرتن» «المهتد» أثبتهما وصلًا.

سورة الكهف

﴿عِزًّا﴾ هنا ﴿مَرْفِدًا﴾ في سورة يس ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة ﴿بَلْ رَانَ﴾ سورة المطففين قرأها بترك السكت في الأربعة وادغام اللام في الراء في ﴿بَلْ رَانَ﴾ في سورة المطففين، والنون في الراء «من راق» وذلك على الأصل.

﴿مَرْفَقًا﴾ قرأها بفتح الميم وكسر الفاء «مَرْفَقًا».

﴿تَزَاوَرُ﴾ قرأها بتشديد الزاي «تَزَاوَرُ» ووافق في فتح الزاي وإثبات الألف على أنه مضارع تتزاور أيضاً لكن أبدلت التاء الثانية زايًا وأدغمت في الزاي.

﴿وَلَمِلْتِ﴾ قرأها بتشديد لامه الثانية على أنه مزيد بالتضعيف للمبالغة والفعل متعد لمفعولين الأول هو التاء والثاني «رعباً».

﴿أَكَلَهَا﴾ تقدم.

﴿وَكَاثَ لَمْ ثَمَرٌ﴾ ﴿وَأَحِطَ بِثَمَرِهِ﴾ قرأهما بضم الشاء والميم فيهما على أنه جمع ثمرة كخشبة وخشب أو جمع ثمار - ككتاب وكتب.

﴿حَيْرًا مِّنْهَا﴾ قرأها بضم الهاء وزدادة ميم بعدها على التثنية «منهما».

﴿أَنْسَيْنِيْهُ﴾ قرأها بكسر الهاء .
 ﴿نَفَسًا زَكِيَّةً﴾ قرأها بألف بعد الزاي وتخفيف الياء على أنه اسم فاعل
 «زَاكِيَّة» .

﴿تُكْرَأُ﴾ قرأها بضم الكاف .
 ﴿مِنْ لَّدُنِّي﴾ قرأها بتخفيف النون على الأصل في ضم الدال
 وحذف نون الوقاية . اكتفاء بكسر النون الأصلية لمناسبة الياء .
 ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ هنا وكذا «مهلك أهله» في سورة النمل قرأهما
 بضم الميم وفتح اللام على أنه مصدر ميمي من أهلك أي وجعلنا
 لإهلاكهم موعداً .

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ هنا ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ في التحريم ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ في سورة
 القلم قرأ الجميع بفتح الباء وتشديد الدال مضارع من بَدَّلَ متعدياً بالتضعيف .
 ﴿فَأَنْتَعَى سَبِيًّا﴾ ﴿ثُمَّ أَنْتَعَى سَبِيًّا﴾ قرأهما بوصل الهمزة مع تشديد
 التاء مفتوحة في الثلاثة مواضع ماض على وزن افتعل - أدغمت تاء
 الإفتعال في فاء الكلمة وهي بمعنى اتبع .

﴿جَزَاءً﴾ قرأها بالرفع وترك التنوين على أنه مبتدأ خبره الجار
 والمجرور قبله مضافاً إلى ما بعده وحذف التنوين للإضافة «جَزَاءً» .
 ﴿الَسَدَّيْنِ﴾ هنا «وسداً» هنا وفي يس قرأها جميعاً بضم السين .
 ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ قرأهما بالإبدال وكذا في سورة الأنبياء
 و«مؤصدة» في البلد والهمزة .
 ﴿دَكَّاءٌ﴾ قرأها بلا ألف ولا همز منوناً «دكاً» .

أما ياءات الإضافة فهي تسع:

«ربي أعلم» «بربي أحداً» معاً «فعسى ربي أن» «ستجدني إن» «من
 دوني أولياء» فتحهن «معي صبراً» ثلاث أسكنهن .

وأما ياءات الزوائد فهي ست:

«المهتد» «أن يهدين» «أن يؤتين» «نبح» «أن تعلمن» أثبتهن وصلأ
«إن ترن» حذفها وصلأ ووقفأ.

«فلا تسألني» أثبت الياء فيها جميع القراء ما عدا ابن ذكوان في
أحد وجهيه.

«آتوني أفرغ» أسكنها جميع القراء.

سورة مريم

﴿عِتْيَا﴾ في الموضعين «صليا» «جثيا» قرأ الجميع ورش بضم
أول كل من هذه الكلمات على الأصل.

﴿يَزَكِّرُنَا إِنَّا﴾ قرأها بالهمز وله فيها التسهيل في الهمزة الثانية
والإبدال واو.

﴿لَاهَبَ﴾ قرأها بالياء بدلاً من الهمزة «لِيَهَبَ» على إسناد الفعل
إلى ضمير ربك السابق عليه في قوله تعالى «إنما أنا رسول ربك».

﴿تَسَيَّا﴾ قرأها بكسر النون.

﴿تُسْقِطُ﴾ قرأها بفتح التاء والقاف مع تشديد السين «تَسَاقِطُ»
على إبدال التاء الثانية سيناً وادغامها في السين وفاعله ضمير يعود على
النخلة ورطباً تمييز.

﴿قَوْلِكَ الْحَقِّي﴾ قرأها برفع اللام من قول على أنه خبر بعد خبر
أو بدل من عيسى أو صفة له.

﴿وَلَنَّا أَنَّهُ رَئِي﴾ قرأها بفتح الهمزة على أنه مجرور بلام محذوفة
والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده.

﴿مُخَلَّصًا﴾ قرأها بكسر اللام على أنه اسم فاعل.

﴿نَكَادُ السَّنَوَاتِ﴾ هنا وفي سورة الشورى قرأهما بياء التذكير لأن الفاعل مؤنث مجازي يجوز تأنيثه وتذكيره والتذكير على الحقيقة.

ياءات الإضافة:

﴿وَرَأَى وَكَانَتْ﴾ أسكنها وفيها ثلاثة: البدل ﴿أَجْعَلْ لِّي مَآبَةً﴾ ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ﴿رَبِّ إِنَّمَا﴾ فتحهن.

وليس فيها من ياءات الزوائد.

سورة طه

﴿طُوبَى﴾ قرأها هنا وفي سورة النازعات بألف بدل التنوين على أنه اسم للبقعة أو للأرض، فيكون قد سمي مؤنثاً بمذكر فلا ينصرف لانتقاله من الخفة إلى الثقل والتعريف وقيل منع من الصرف للعلمية والعدل فهو معدول عن طاو كعمر وعامر.

﴿مَهْدًا﴾ هنا وكذا في سورة الزخرف قرأها بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها على أنها اسم لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش «مَهَادًا».

﴿سُوَى﴾ قرأها بكسر السين لغة.

﴿فَيَسْجُتْكُمْ﴾ قرأها بفتح الياء والحاء «فَيَسْجُتْكُمْ» على أنه مضارع من سحت بمعنى أستأصله وهي لغة الحجاز.

﴿إِنَّ هَٰذَانِ لَسَاحِرَٰنِ﴾ قرأها بتشديد النون مفتوحة على أن إن هي الناصبة وهذان اسمها جاء على لغة من يلزم المشي الألف في الأحوال الثلاثة.

﴿أَنْ أَسْرِ﴾ قرأها بوصل الهمزة وكسر النون.

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾ قرأها بكسر الهمزة عطفاً على إِنَّ والكلام من عطف الجمل.

﴿سَوَاءُ تَهُمَا﴾ له فيه أربعة أوجه قصر الواو مع ثلاثة البدل ثم توسط الواو مع توسط البدل.

بيئات الإضافة ثلاثة عشرة:

﴿إِنِّي مَأْسُتٌ﴾ ﴿لَعَلِّي مَأْيُكُمُ﴾ ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ﴿لِيَذْكُرِي﴾
 ﴿إِن﴾ ﴿وَلِي فِيهَا﴾ ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ﴿عَيْنِي﴾ ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ ﴿لِنَفْسِي﴾
 ﴿أَذْهَبَ﴾ ﴿فِي ذِكْرِي﴾ ﴿أَذْهَبَا﴾ ﴿بِرَأْسِي﴾ ﴿إِنِّي﴾ ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾
 فتحهن جميعاً ﴿أَخِي﴾ ﴿أَشَدُّ﴾ سكنها.

أما الزوائد فواحدة

«ألا تتبعن» أثبتها وصلًا.

سورة الأنبياء

﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ ﴿قَالَ رَبِّي أَخْكُمُ﴾ قرأهما بضم القاف وإسكان اللام بدون ألف على الأمر فيهما «قُل».

﴿نُوحِي﴾ قرأها بالياء التحتية وفتح الحاء.

﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْ﴾ قرأها بضم الدال وصلًا.

﴿مُنْقَالَ﴾ هنا وكذلك في سورة لقمان قرأهما بالرفع على أنه فاعل لكان وهي تامة بمعنى وجد فلا تحتاج إلا لمرفوع واحد.

﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ قرأها بالياء على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس أو إلى داود أو إلى العلم المفهوم من علمناه - إسناداً مجازياً من إسناد الفعل إلى سببه وقيل يعود إلى الله والإسناد حقيقي وفي الكلام التفات من التكلم إلى الغيبة.

﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ سهل الهمزة الثانية.

﴿لِّلْكَتُبِ﴾ قرأها بكسر الكاف مع فتح التاء ثم ألف بعدها
على التوحيد «الكتاب».

﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ ابدال الهمزة ألفاً.

أما ياءات الإضافة فأربع:

«مَنْ مَعِيَ وَذَكَرَ» أسكنها «إني إله» «مسنى الضر» «عبادي
الصالحون» فتحهن.

سورة الحج

﴿ثُمَّ لَيَقْعُنَّ﴾ قرأها بكسر اللام فيهما على الأصل
لأنها لامات أمر أصلها الكسر كما لو ابتدأ بها لم تكن إلا مكسورة
فأجريت مع حرف العطف مجري بدونه.

«الصابئين» قرأها بحذف الهمز «الصابين».

﴿سَوَاءٌ﴾ هنا وكذا في سورة الجاثية قرأهما بالرفع على أنه خبر
مقدم والعاكف فيه والباد مبتدأ مؤخر.

﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾ بفتح الخاء وتشديد الطاء على أنه مضارع تخطف
«فَتَخَطَّفَهُ» ولتأنيث جماعة حذف منه إحدى التاءين تخفيفاً وأصله تتخطف.

﴿مَلَأَتْ﴾ قرأها بتخفيف الدال على أنه فعل ثلاثي مجرد، من
هدم يهدم فهو يقع للتقليل والتكثير.

﴿وَيَبْرُ﴾ أبدال الهمزة ياء «وبير».

﴿مَدْخَلًا﴾ قرأها بفتح الميم «مَدْخَلًا».

﴿يَكْذُوبُونَ﴾ في الموضع الأول من هذه السورة وكذلك في العنكبوت ولقمان قرأها بتاء الخطاب.

ياءات الإضافة:

«بيتي للطائفين» فتحها.

وفيها زائدتان:

«والباد» «نكير» أثبتهما وصلًا.

سورة المؤمنون

﴿طُورٍ سَيْنَاءَ﴾ قرأها بكسر السين «سَيْنَاءَ».

﴿كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ قرأها بدون تنوين.

«ربوة» قرأها بضم الراء «رُبُوءٌ».

﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾ قرأها بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر قبلها أي ولأن هذه والجار والمجرور متعلق باتقون وهذه في موضع نصب اسم إن وأمتكم خبرها.

﴿تَهْجُرُونَ﴾ قرأها بضم التاء وكسر الجيم «تُهْجِرُونَ» على أنه مضارع أهجر يهجر بمعنى أفحش في القول.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال.

﴿عَلِيمٍ أَلَمِّي﴾ قرأها برفع الميم هنا وفي سبأ على أنه خبر لمبتدأ محذوف والجملة مقررّة لكمال تنزيهه عن الشريك والولد.

﴿يَخْرُجُ﴾ هنا وكذلك في سورة (ص) قرأهما بضم السين لغة.

ياءات الإضافة

واحدة «لعلّي أعمل» فتحها.

سورة النور

﴿نَذْكُرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال.

﴿أَزْبَعُ شَهَدَتِي﴾ في الموضع الأول قرأه بالنصب على أنه مفعول مطلق فشهادة على هذه القراءة مبتدأ خبره محذوف - أو خبر.

﴿أَنَّ لَعْنَتَ﴾ قرأها بتخفيف النون مُسَكَّنَةً ثم رفع التاء، على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن - ولعنة بالرفع مبتدأ والجار والمجرور بعده خبر والجملة خبر أن المخففة.

﴿أَنَّ غَضَبَ﴾ قرأها بتخفيف النون ساكنة، ثم كسر الضاد ورفع لفظ الجلالة بعده على الفاعلين.

﴿خُطُوتٍ﴾ قرأها بإسكان الطاء.

﴿مُبَيَّنَتٍ﴾ معاً هنا وكذا في سورة الطلاق قرأها بفتح الياء في الجميع على أنه اسم مفعول.

﴿وَيَتَنَفَّهَ﴾ قرأها بكسر القاف والهاء مع الإشباع.

﴿لَا تَحْصَنَ﴾ قرأها بكسر السين.

سورة الفرقان

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ قرأها بالنون «نحشُرهم».

﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾ قرأها بياء الغيبة.

﴿تَشَقُّقُ﴾ قرأها بتشديد الشين.

﴿بُشْرًا﴾ بالنون مضمومة مع ضم الشين «نُشْرًا».

﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ قرأها بضم الياء وكسر التاء «يُقْتَرُوا» على أنه من

أقتر يقتر بمعنى ضيق على نفسه.

﴿فِيهِ مَكَانًا﴾ قرأها بقصر الهاء فيه أي بدون صلة.

بياءات الإضافة:

«يا ليتني اتخذت» أسكنها «قومي اتخذوا» فتحها.

سورة الشعراء

﴿أَنِجَةً﴾ قرأها بدون همز مع صلة الهاء.

«تلقف» قرأها بفتح اللام مع تشديد القاف «تَلَقَّفَ».

﴿حَذِرُونَ﴾ ﴿فَرِهِينَ﴾ قرأهما بقصر الحاء والفاء بدون ألف على أنه صفة مشبهة من حذر وفره بمعنى بطر ويحتمل أن تكون صيغة مبالغة على وزن فعل أي شديد الحذر والخوف.

﴿لَيْكَةً﴾ هنا وفي سورة (ص) قرأهما بفتح اللام والتاء من غير همز كطلحة «لَيْكَةً».

﴿كِسْفًا﴾ هنا وفي سورة سبأ بإسكان السين «كِسْفًا».

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ قرأها بالفاء بدل الواو «فتوكل» على أنه واقع في جواب شرط مقدر يعلم من السياق أي فإذا أنذرت عشيرتك فعصوك فتوكل.

﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ قرأها بإسكان التاء وفتح الباء «يَتَّبِعُهُمُ».

بياءات الإضافة:

«إني أخاف» معاً «بعبادي إنكم» «عدولي إلا» «لأبي إنه» «أجري إلا» في خمس مواضع «ومن معي من» «ربي أعلم» فتحهن جميعاً «معي ربي» أسكنها.

سورة النمل

﴿بِشَاهِبٍ﴾ قرأها بترك التنوين - على أن الإضافة كإضافة ثوب خز وسوار ذهب.

﴿فَمَكَّتْ﴾ قرأها بضم الكاف لغة «فمكَّتْ».

﴿مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ﴾ قرأهما بياء الغيبة «يخفون - يعلنون».

﴿أَنَا إِلَيْكَ﴾ أثبت الألف في أنا وصلأ ووقفأ.

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ قرأها بضم النون وصلأ.

﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾ ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ قرأهما بكسر الهمزة في الموضعين على الاستئناف.

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ قرأها بقاء الخطاب «تشركون».

﴿أَنَّهُ﴾ قرأها بهمزة ممدودة وفيها ثلاثة البدل وضم التاء على أن آت اسم فاعل والواو علامة الرفع.

ياءات الإضافة:

«إني آنت» «أوزعني أن أشكر» «إني ألقى» «ليبلوني أشكر» فتحهن.
«مالي لا أرى» أسكنها.

ياءات الزوائد:

«أتمدون» أثبتها وصلأ - «آتاني الله» أثبتها مفتوحة وصلأ وحذفها وقفأ وفيها ثلاثة البدل وهو من ذوات الياء ففيه أربعة أوجه.
قصر البدل عليه فتح الياء، توسيط البدل عليه تقليل الياء، مد البدل عليه الفتح والتقليل.

سورة القصص

﴿جَذَوَ﴾ قرأها بكسر الجيم لغة «جذوة» .
 ﴿الرَّمْبِ﴾ قرأها بفتح الهاء لغة «الرَّهْب» .
 ﴿يُصَدِّقُ﴾ قرأها بجزم القاف واتفقوا على إسكان يائه وأما
 جزمه فهو في جواب الأمر فأرسله .
 ﴿يُرْجَعُونَ﴾ قرأها بفتح الياء مع كسر الجيم «يُرْجَعُونَ» .
 ﴿سِحْرَانِ﴾ قرأها بفتح السين مع كسر الحاء وألف بينهما مع
 كسر النون على أنه اسم فاعل من السحر «سَاحِرَانِ» .
 ﴿يُجَوِّجُ إِلَيْهِ﴾ قرأها بتاء التانيث وهو من ذوات الياء .
 ﴿لَخَسَفَ بَنًا﴾ قرأها بضم الخاء وكسر السين على بناء الفعل
 للمجهول وحذف الفاعل للعلم به وإقامة الجار والمجرور مكانه .

ياءات الإضافة:

﴿عَسَىٰ رَيْتَ أَن﴾ ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ ﴿سَتَجِدُنِي إِن﴾ ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾
 ﴿لَقُلِّي ءَأَتِيكُمْ﴾ ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ﴿لَقُلِّي أَطْلُعُ﴾ ﴿رَبِّي أَظْلَمُ﴾ معاً
 ﴿عِنْدِي أَوْلَمُ﴾ فتحهن ﴿مَعِيَ رِءَاءُ﴾ أسكنها .

ياءات الزوائد:

﴿يُكَذِّبُونَ﴾ أثبتها وصلأ .

سورة العنكبوت

﴿الْمَ﴾ ﴿أَحَسِبَ﴾ نقل ورش حركة الهمزة إلى الميم وحينئذ
 يجوز له المد والقصر .

﴿مَوَدَّةٌ﴾ قرأها بالتثنية و «بينكم» بالنصب على أن مودة مفعول لأجله أو مفعول ثانٍ للفظ «اتخذوا» والأول «أو ثانياً» (بين) بالنصب ظرف مكان متعلق بمودة أو بمحذوف.

بياءات الإضافة:

«ربي إنه» «يا عبادي الذين» فتحهما «أرض واسعة» أسكنها.

سورة الروم

﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ﴾ قرأها برفع التاء على أنها اسم كان وخبرها «السوأي» أي كان عاقبتهم أسوأ عاقبة.
 ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ قرأها بفتح اللام على أنه اسم جمع لعالم.
 ﴿لِيَرْبُؤُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا﴾ قرأها بتاء الخطاب مضمومة وإسكان الواو على أنه مضارع أربى المزيد بالهمزة - والفعل منصوب بحذف النون «لتربؤوا».
 ﴿وَأَنزَلَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ قرأها بقصر الهمزة والتاء بدون ألف على التوحيد.
 ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ﴾ قرأها بالتأنيث.

سورة لقمان

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ قرأها برفع الذال «ويتخذها».
 ﴿أُذُنِي﴾ قرأها بإسكان الذال «أذنيه».
 ﴿أَنُ أَشْكُرُ﴾ قرأها بضم النون «أُنُ اشكر».
 ﴿وَيُنْقَالَ﴾ برفع اللام «منقَال».
 ﴿تُصَاعِرُ﴾ قرأها بآلف بعد الصاد وتخفيف العين من صاعر «تُصَاعِرُ».
 ﴿يُحْزِنُكَ﴾ قرأها بضم الياء وكسر الزاي «يُحْزِنُكَ».

سورة السجدة

ليس فيها لورش شيء من الفرش.

سورة الأحزاب

﴿الَّتِي﴾ هنا وفي المجادلة وفي الطلاق قرأها بحذف الياء وتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر في الجميع - أما إذا وقف سهل الهمزة ورامها مع المد والقصر. وله أيضاً الإبدال ياء ساكنة مع المد الطويل وهذا الوجه هو الذي اقتصر عليه الشاطبي.

﴿تُظْهِرُونَ﴾ قرأها بفتح التاء وتشديد الظاء مع القصر وفتح الهاء مشددة في الثلاثة تُظْهِرُونَ - على أنه مضارع تظهر وأصله تتظهر فأدغم. «الظنوننا - الرسولا - السبيلا -» قرأها بالمد في الثلاثة حالة الوصل ووافق في الوقف بالمد في الجميع لأنها ثابتة رسماً.

﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ قرأها بفتح الميم - مصدر قام أي لا قيام أو اسم مكان منه أي لا مكان قيام.

﴿لَا تَوْفَا﴾ قرأها بقصر الهمزة بدون مد من الإتيان المتعدي لواحد بمعنى جاءها.

﴿أَشْوَةً﴾ هنا وفي موضعي الممتحنة قرأها بكسر الهمزة لغة أهل الحجاز.

﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحِجْرَةُ﴾ قرأها بتاء التانيث مراعاة للفظ «تكون».

﴿وَحَاتَمَ النَّيْتِ﴾ قرأها بكسر التاء على أنه اسم فاعل فهو

فاعل الختم «خاتم».

﴿وَالْعَنَمَ لَعْنَا كَثِيرًا﴾ قرأها بالثاء المثناة بدل الباء الموحدة من

الكثرة أي مرة بعد أخرى «كثيراً».

سورة سبأ

﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيَّ﴾ هنا وفي سورة الجاثية قرأهما بخفض الميم نعتاً لرجز.

﴿كِسَفًا﴾ قرأها بإسكان السين «كِسَفًا».

﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ قرأها بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف «مساكنهم» على الجمع.

﴿مِنْسَاتِهِمْ﴾ قرأها بإبدال الهمزة ألفاً على لغة أهل الحجاز.

﴿أَكْثَلِ خَطِّ﴾ قرأها بإسكان الكاف.

﴿وَهَلْ تُجْزَى﴾ قرأها بالياء التحتية وفتح الزاي «يُجَازِي» مبنياً للمفعول.

﴿الْكُفُورَ﴾ قرأها بالرفع على النيابة لمن لم يسم فاعله.

﴿صَدَقَ عَلَيْهِمْ﴾ قرأها بتخفيف الدال فظنه منصوب على المفعولية.

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ قرأها بضم اللام.

﴿وَنَقُولُ﴾ قرأهما بالياء التحتية.

ياءات الإضافة:

«عبادي الشكور» «أجري إلا» «ربي إنه» فتحهن.

ياءات الزوائد:

«كالجواب» «نكير» أثبتهما وصلًا.

سورة فاطر

﴿فَهُمْ عَلَى يَتْنٍ﴾ قرأها بمد النون على الجمع «بينات».

ياءات الزوائد:

«نكير» أثبتها وصلًا.

سورة يس

﴿تَنزِيلَ﴾ قرأها بالرفع خبر لمقدر أي ذلك أو القرآن تنزيل.
﴿سُدًّا﴾ معاً قرأهما بضم السين «سُدًّا».
﴿ذُرِّيَّتَهُم﴾ قرأها بآلف بعد الياء مع كسر التاء «ذرياتهم».
﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ قرأها بتخفيف الميم.
«الميتة» قرأها بتشديد الياء.
﴿وَالْقَمَرَ﴾ قرأها بالرفع على الابتداء.
﴿يَخْضَمُونَ﴾ قرأها بفتح الخاء فتحة كاملة وأصلها يختصمون
أدغمت التاء في الصاد ونقلت فتحتها إلى الخاء.
﴿شُغْلٍ﴾ قرأها بإسكان الغين «شُغْلٍ».
﴿نُنَكِّسُهُ﴾ قرأها بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم
الكاف مضارع نَكَّسَهُ.
﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب.
﴿لِيُنْذِرَ﴾ قرأها بتاء الخطاب هنا وفي سورة الأحقاف.

ياءات الإضافة:

«ومالي لا أعبد» «إني إذا» «إني آمنت» فتحهن.

الزوائد

«ولا ينقدون» أثبتها وصلأ.

سورة الصافات

﴿بَرِيَّةٍ﴾ قرأها بحذف التنوين ووافق في خفض الكواكب على
إضافة زينة للكواكب من إضافة الأعم إلى الأخص فهي للبيان كثوب
خز.

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ قرأها بإسكان السين مخففة وتخفيف الميم من سمع «لا يَسْمَعُونَ».

﴿يَبْقَى﴾ قرأها بكسر الياء.

﴿اللَّهُ رَبُّكَ وَرَبِّي﴾ قرأها برفع الثلاثة على أن لفظ الجلالة مبتدأ وربكم خبره ورب عطف عليه أو خبر هو.

﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ قرأها بفتح الهمزة ممدودة أي بعدها ألف وكسر اللام مع أنها مفصولة في المصحف فأضافوا آل إلى ياسين.

يَاءات الإضافة:

«إني أرى» «أنني أذبحك» «ستجدني إن» فتحهن.

يَاءات الزوائد

«تردين» أثبتها وصلّا.

سورة ص

﴿وَعَذَابٍ﴾ اركض قرأها بضم التنوين وصلّا.

﴿وَعَسَاءٌ﴾ هنا وفي سورة النبا «غَسَّاقًا» قراهما بتخفيف السين فيهما على أنه اسم للصديد لا صفة له لأن فعلاً مخفف في الأسماء - كالعذاب - أغلب منه في الصفات.

﴿بِمَخَالِصَةٍ﴾ قرأها بحذف التنوين مضافاً، ويجوز أن تكون مصدراً كالعاقبة بمعنى الإخلاص وأضيف لفاعله أي بأن خلصت لهم ذكرى الدار وعلى جعل خالصه مصدراً يكون ذكرى منصوباً به أو خبر لمحذوف أو منصوب بأعني.

﴿سُخْرِيًّا﴾ قرأها بضم السين «سُخْرِيًّا».

﴿قَالَ لَقَدْ﴾ قرأها بالنصب واتفقوا على نصب الثاني فنصب الأول على أنه إما مفعول مطلق أي أحق الحق أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب - ولأملأن جواب القسم.

يَاءات الإضافة:

﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ ﴿لَقَنَيْ إِلَى﴾ فتحهن. ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ أسكنهما.

سورة الزمر

﴿أَمَنْ هُوَ فَلَنْتَ ءَانَاءَ﴾ قرأها بتخفيف الميم على أنها موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام.

﴿تَأْمُرُونِي﴾ قرأها بتخفيف النون على حذف إحدى النونين لاجتماع المثليين.

﴿فُتِّحَتْ﴾ معاً هنا وكذا موضع سورة النبأ قرأها بالتشديد على التكثير من فتح المضعف.

يَاءات الإضافة:

﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَتَرَفُوا﴾ ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ فتحهن.

زوائد:

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ حذفها في الحاليين.

سورة غافر

﴿كَلِمَتٌ رَّبِّكَ﴾ قرأها بألف بعد الميم على الجمع .
﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب للكفار أو على الالتفات أو
اضمار قل .
﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ قرأها بفتح الواو من غير همز قبلها «وَأَنْ» بواو النسق .
﴿فَأُطْلِعَ﴾ قرأها بالرفع عطفاً على «أُبْلَغَ» .
﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ قرأها بفتح الصاد «وَصَدَّ» .
﴿مَا نَتَذَكَّرُونَ﴾ قرأها بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى: ﴿إِنَّ
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ .

ياءات الإضافة:

﴿إِنَّ أَخَاكَ﴾ ثلاث ﴿لَعَلِّي أَتْلُعَ﴾ ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ ﴿أَمَرْتُ إِلَى﴾
فتحهن . ﴿ذُرِّيَّتِي أَقْتُلُ﴾ ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ ﴿تَدْعُونَنِي
إِلَى﴾ أسكنها .

ياءات الزوائد:

«التلاق» «التناد» أثبتهما وصلاً «اتبعون» حذفها في الحاليين .

سورة فصلت

﴿مُحَسَّنَاتٍ﴾ قرأها بإسكان الحاء «نَحْسَاتٍ» .
﴿يُحْشَرُ﴾ قرأها بنون مفتوحة مع ضم الشين مبنياً للفاعل «نَحْشَرُ»
﴿أَعْدَاءَ﴾ بالنصب على أنه مفعول به .

﴿أَعْجَمِي﴾ قرأها بتسهيل الهمزة الثانية وله وجه آخر وهو ابدالها حرف مد مع الإشباع.

بياءات الإضافة:

﴿شُرَكَاءِ قَالُوا﴾ أسكنها ﴿إِلَى رَبِّ إِنْ﴾ فتحها.

سورة الشورى

﴿تَكَادُ﴾ قرأها بالياء التحتية «يكاد».

﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ قرأها بياء الغيبة «ما يفعلون».

﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ قرأها بحذف الفاء على أن ما في «ما أصابكم» موصولة مبتدأ و(بما كسبت) خبره وعلى جعلها شرطية تكون الفاء محذوفة نحو قوله تعالى: «وإن أطعمتهم إنكم».

«الريح» قرأها بالجمع الرياح.

﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ قرأها برفع الميم على القطع والاستئناف.

﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ برفع اللام.

«فيوحي» قرأها بإسكان الياء على أنه خبر أي هو يرسله.

الزوائد:

«ومن آياته الجوار» أثبتها وصلًا.

سورة الزخرف

﴿أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ قرأها بكسر الهمزة على أنها شرطية.

﴿يُنشَأُ﴾ قرأها بفتح الياء مع إسكان النون وتخفيف الشين من نشأ لازم مبني للفاعل «يُنشَأُ».

﴿الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ قرأها بنون ساكنة بين العين والdal بدلاً من الباء وفتح الدال ظرف «عند».

﴿أَشْهَدُوا﴾ قرأها بإسكان الشين مع زيادة همزة مضمومة قبل الشين وتسهيل الهمزة الزائدة على أصله «أَشْهَدُوا».

﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتَكُمْ﴾ قرأها بضم القاف وإسكان اللام بدون ألف على الأمر «قل».

﴿جَاءَنَا﴾ قرأها بمد الهمزة مع التثنية وفيه ثلاثة البدل.

﴿أَسْوَرَّة﴾ قرأها بفتح السين وألف بعدها على جمع الجمع «أساور».

﴿يَصِيدُونَ﴾ قرأها بضم الصاد من صد يصد «يصدون».

﴿فَأَنَّا أَوَّلُ﴾ قرأها بإثبات الألف وصلًا فيصير مد منفصل له فيه المد ست حركات.

﴿وَقِيلَ﴾ قرأها بنصب اللام وضم الهاء عطفاً على محل الساعة أي يعلم الساعة ويعلم قيله كذا.

﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب على الالتفات.

بياءات الإضافة:

﴿تَحْيَىٰ أَفْلَا﴾ فتحها ﴿بِنِعْمَةِ لَا خَوْفُ﴾ أثبتتها ساكنة في الحاليين.

الزوائد:

«واتبعون» حذفها في الحاليين.

سورة الدخان

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ قرأها برفع الباء على الابتداء.
﴿فَأَسْرِ﴾ قرأها بوصل الهمزة.
﴿يَغْلِي﴾ قرأها بقاء التانيث والضمير يعود على الشجرة.
﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ قرأها بضم التاء لغة في مضارع عتله أي ساقه بجفاء وغلظه
﴿فِي مَقَامٍ﴾ قرأها بضم الميم اسم مكان من أقام أو مصد
على تقدير حذف مضاف في موضع إقامة.

ياءات الإضافة:

﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ ﴿تَوَيْنَا لِي﴾ فتحهما.

زوائد:

«ترجمون» «فاعتزلون» أثبتهما وصلًا.

سورة الجاثية

ليس فيها سوى كلمة سواء وتقدم في سورة الحج.

سورة الأحقاف

﴿يَسْنِذِرُ﴾ قرأها بقاء الخطاب.
﴿بِأَلَدَيْهِ إِحْسَنًا﴾ قرأها بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين
على أنه مفعول به مع تقدير مضاف وموصوف أي أمر ذا حسن.
﴿كُرْهًا﴾ معاً قرأها بفتح الكاف.

«ونتقبل» «ونتجاوز» قرأها بياء مضمومة أول الفعلين على البناء للمفعول ورفع أحسن على النيابة عن الفاعل.
 ﴿أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ قرأها برفع النون.
 ﴿وَلِيُؤْفِقَهُمْ﴾ قرأها بالنون على الإخبار من الله. «ولئوفيهم»
 ﴿لَا يُرَى﴾ قرأها بتاء الخطاب مفتوحة.
 ﴿مَسْكُونٌ﴾ قرأها بالنصب على أنه مفعول به.

بياءات الإضافة:

﴿أَوْزَعِيَّ أَنْ﴾ ﴿أَتَعِدَانِيَّ أَنْ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ﴿وَلَكِنِّي أَرْتَكِبُ﴾ فتحهن.

سورة محمد

﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ قرأها بفتح القاف بعدها ألفاً ثم تاء مفتوحة «قاتلوا» من المفاعلة.
 ﴿عَسَيْتُمْ﴾ قرأها بكسر السين «عسيتم».
 ﴿إِسْرَارِهِمْ﴾ قرأها بفتح الهمزة جمع سِرٍّ «أسرارهم».

سورة الفتح

﴿عليه الله﴾ قرأها بكسر الهاء في عليه.
 ﴿فَسَيُؤَيِّدُهُ أَجْرًا﴾ قرأها بنون العظمة على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه.

سورة الحجرات

﴿مَيِّتًا﴾ شدد الياء ورش.

سورة ق

﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ قرأها بالياء التحتية مكان النون.
﴿مُتَّبِعِينَ آدْخُلُوهَا﴾ قرأها بضم التنوين وصلأ.
﴿وَأَذْبَرَ الشَّجُورَ﴾ قرأها بكسر الهمزة على أنه مصدر أدبر - مضى -
ونصب على الظرفية.
﴿تَشَقَّقُ﴾ قرأها بتشديد الشين «تَشَقَّقُ».

ياءات الزوائد:

«وعيد» معاً «المناد» أثبتهن وصلأ.

سورة الذاريات

﴿نَذْكُرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال.

سورة الطور

﴿دُرِّبْتُمْ وَمَا﴾ قرأها بالالف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء.
﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾ قرأها بفتح الهمزة على التعليل أي لأنه.
﴿يُضَعِّقُونَ﴾ قرأها بفتح الياء مبنياً للفاعل «يُضَعِّقُونَ».
﴿الْمُضْطَرُّونَ﴾ قرأها بالصاد الخالصة وجهأ واحداً.

سورة النجم

﴿عَادَاَ الْأَوَّلَى﴾ قرأها بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها
وحذف الهمزة مع ادغام تنوين عادأ في لام الأولى وعند البدأ له

وجهان الأول ألولي بهمزة مفتوحة ولام مضمومة الثاني لولي بلام مضمومة بعدها واو ساكنة مدية وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل ثلاثة أوجه وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.

سورة القمر

فيها ثمان ياءات زوائد ﴿الْدَّاعِ﴾ معاً «نذر» ست مواضع أثبتهن وصلاً.

سورة الرحمن

﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا﴾ قرأها بضم الياء مع فتح الراء مبنياً للمجهول «يُخْرِجُ».

سورة الواقعة

﴿يُزْفُونَ﴾ قرأها بفتح الزاي.
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال.

سورة الحديد

﴿مَاتَنَكُمُ﴾ فيها ثلاثة البدل وهو من ذوات الياء ففيه أربعة أوجه وتقدم ذكرها.
﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ حذف لفظ هو.

﴿إِنَّمَا﴾ قرأها بإبدال الهمزة ياء خالصة في الحاليين.

سورة المجادلة

﴿يُظَاهِرُونَ مَعَ﴾ قرأها بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء «يُظَاهِرُونَ».

﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾ أسكن الجيم بدون ألف «الْمَجَالِسِ» على التوحيد.

ياءات الإضافة:

«ورسلي إن» فتحها.

سورة الحشر

ياءات الإضافة «إني أخاف» فتحها.

سورة الممتحنة

﴿يُقْضَىٰ﴾ قرأها بضم الياء وفتح الصاد «يُقْضَىٰ» مبنياً للمفعول.

﴿أَسْوَءَ مَعَ﴾ قرأها بكسر الهمزة.

سورة الصف

﴿وَاللَّهُ مُتِمِّمٌ﴾ قرأها بتنوين الميم و «نُورَةٌ» بالنصب على إعمال اسم الفاعل.

﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ قرأها بتنوين الراء وزيادة لام الجر قبل لفظ
الجلالة «أَنْصَارًا لِلَّهِ».

يَاءات الإضافة:

«بعدي اسمه» «أَنْصَارِي إِلَى» فتحهما.

سورة الجمعة

ليس فيها من القرش شيء لورش.

سورة المنافقون

﴿لَوْزًا﴾ قرأها بتخفيف الواو من لوى مخففاً.

سورة التغابن

﴿يَكْفُرُ وَيَدْخُلُهُ﴾ قرأها بالنون في الفعلين.

سورة الطلاق

﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ قرأه بتنوين الغين ونصب الراء من أمره «بَالِّغْ أَمْرَهُ».

﴿نُكْرًا﴾ قرأها بإسكان الكاف.

﴿مُيِّنَّتِ﴾ قرأها بفتح الياء.

﴿يَدْخُلُهُ﴾ قرأها بالنون.

سورة التحريم

﴿وَأِنْ تَقَلُّوْهُمَا﴾ قرأها بتشديد الظاء «تَقَلُّوْهُمَا» .
﴿يُذِلُّهُ﴾ قرأها بفتح الباء وتشديد الدال «يُذِلُّهُ» .
﴿وَكُتِبَ عَلَيْهِ﴾ قرأها بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد «وَكُتِبَ عَلَيْهِ» .

سورة الملك

فيها مضافتان - ﴿أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ ﴿مَتَى أَرَى﴾ فتحهما .

زائدتان

«نذير» «نكير» أثبتهما وصلًا .

سورة القلم

﴿أَنْ أَقْدُوا﴾ قرأها بضم النون وصلًا .
﴿أَنْ يُذِلَّنَا﴾ قرأها بفتح الباء وتشديد الدال .
﴿لَيَرْفَعُنَّكَ﴾ قرأها بفتح الياء من زلقت الرجل يقال زلقه وأزلقه زال قدمه .

سورة الحاقة

﴿أُذِّنْ﴾ قرأها بإسكان الدال .

سورة المعارج

﴿سَآءَ﴾ قرأها بإبدال الهمزة ألفاً وهي لغة قريش فهو من السؤال أو من السيلان فألفه عن ياء كباع - والمعنى سال واد في جهنم اسمه سائل بعداب .

﴿يَوْمِيذٍ﴾ قرأها بفتح الميم .

﴿نَزَاعَةً﴾ قرأها بالرفع على أنه خبر لأن بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف أي هي نزاعة .

﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ قرأها بدون ألف بعد الدال على التوحيد «بشهادتهم» .

﴿نُضْبٍ﴾ قرأها بفتح النون وإسكان الصاد «نُضْبٍ» .

سورة نوح

﴿وَدَا﴾ قرأها بضم الواو لغة .

ياءات الإضافة

«دعائي إلا» «إني أعلنت» فتحهما «بيتي مؤمناً» أسكنها .

سورة الجن

﴿أَنْ﴾ قرأها بكسر الهمزة إذا كان قبلها واو وذلك في ثلاثة عشر موضعاً من السورة .

من قوله تعالى : ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ جَدُّ رَبِّنَا﴾ إلى قوله تعالى : ﴿وَأَنْتُمْ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ .

إلا ﴿وَأَنَّ الْمَسِيحَ﴾ فلا خلاف في فتحه .

وقراءة الكسر عطفاً على قوله «إنا سمعنا» فيكون الكل مقولاً للقول .

﴿يَسْأَلُكُمْ﴾ قرأها بنون العظمة «نَسْأَلُكُمْ» .

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ قرأها بفتح القاف واللام وألف بينها بلفظ الماضي على الخبر عن عبد الله وهو محمد - ﷺ .

باءات الإضافة:

واحدة «ربي أمدًا» فتحها .

سورة المزمّل

﴿أَوْ أَنْقَضَ﴾ قرأها بضّم الواو وصلًا .

﴿وَيَضْفَعُ وَيَضْفَعُ﴾ قرأها بالخفض فيهما عطفاً على «ثلاثي الليل» المجرور .

سورة المدثر

﴿وَالرَّجَزَ﴾ قرأها بكسر الراء لغة تميم .

﴿مُتَنَفِّرَةٌ﴾ قرأها بفتح الفاء اسم مفعول أي ينفرها القناص الأسد أو الرامي .

﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب .

سورة القيامة

﴿بَرْقَ﴾ قرأها بفتح الراء لغة «بَرْق».
﴿يُمْنَى﴾ قرأها بقاء التأنيث والضمير للنطفة.

سورة الإنسان

﴿سلاسِل وقوارير قوارير﴾ قرأها جميعاً بالتنوين في الثلاث
ويقف بإثبات الألف.
﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأها بإسكان الياء مع كسر الهاء - «عَلَيْهِمْ» بمعنى الجمع.

سورة المرسلات

﴿نُذْرًا﴾ قرأها بضم الذال «نُذْرًا».
﴿جَمَلَتْ﴾ قرأها بألف بعد اللام على الجمع «جماليات» ووقف
بالياء ممن قرأ بالافراد الكسائي.
﴿فَقَدَرْنَا﴾ قرأها بتشديد الدال «فَقَدَرْنَا».

سورة النبأ

﴿يَسَّاءُلُونَ﴾ قرأ ورش بإشباع المد أي مقدار ست حركات، وهكذا في المنفصل أيضاً يشبعه ست حركات.

﴿الْأَرَمْنَ﴾ لورش نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها وهكذا أيضاً كل همز وقع بعد ساكن صحيح.

﴿وَطَلَقْتَكُنْ أَرْوَجَا﴾ (٨) وصل ورش الميم فتصير حينئذ مد منفصل له فيها مع الصلة الإشباع ست حركات.

﴿مِرَاجَا﴾ ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ ﴿وَسَيَّرَتِ﴾ رقق ورش الراء في الثلاث كلمات.

﴿مَاءَ﴾ تقدم نظيره.

﴿وَجَنَّتِ أَلْفَا﴾ (١٦) نقل ورش حركة الهمز إلى الساكن قبلها وحذف الهمز.

﴿فَنَأْتُونَ﴾ أبدل ورش الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً.

﴿وَفُيْحَتِ﴾ قرأها ورش بالتشديد.

﴿السَّمَاءِ﴾ سبق نظيره.

﴿فَكَانَتْ أَبْوَكَا﴾ تقدم.

﴿مَابَا﴾ بدل له فيه ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد.

﴿فِيهَا أَشْقَابًا﴾ مد منفصل له فيه الإشباع ست حركات.
 ﴿شَرَابًا إِلَّا﴾ تقدم.
 ﴿شَوْءٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد وصلًا وإذا وقف له أربعة
 أوجه التوسط والمد وعلى كل السكون والروم.
 ﴿تَزِيدُكُمْ إِلَّا﴾ تقدم.
 ﴿حَدَائِقَ﴾ تقدم.
 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ قرأ برفع الباء في رب
 ورفع النون في الرحمن ولا يخفى ما في الأرض لورش.
 ﴿وَالْمَلَكُ﴾ تقدم.

سورة النازعات

المدبرات - الحافرة - خاسرة - بالساهرة - لعبرة - قرأ ورش
 بترقيق الراء في الجميع.
 «أئنا» «أئذا» قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني
 وهو على أصله في التسهيل.
 ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ بالنقل وله في أتاك التقليل وعدمه.
 ﴿أَنْ تَزَكَّى﴾ قرأ ورش بتشديد الزاي.
 ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ﴾ قرأ ورش بالتسهيل - وله الإبدال ألفاً وحيثذ يلتقي
 ساكنان الألف والنون فيمد مدًا مشبعًا ست حركات ولا يخفى ما في
 ميم الجمع من الصلة.
 ﴿خَلَقًا أَوْ﴾ تقدم.
 «الأرض» «الإنسان» «ماءها» سبق نظيره.
 ﴿مُنِذِرٌ﴾ رقق ورش الراء.

المقلل

موسى - طوى - طغى - تزكى - فتخشى - الكبرى - وعصى -
يسعى - فنادى - الأعلى - الأولى - يخشى - بناها - فسواها - ضحاها -
رحاها - مرعاها - أرساها - الكبرى - سعى - يرى - من طغى - الدنيا -
الماوى فى الموضوعين - الهوى - مرساها - ذكراها - منتهاها - يخشاها -
أو ضحاها - قلل ورش فيها ذوات الرء قولاً واحداً. لا فرق بين ما فيه
ها - مثل ذكراها - ولا غيره مثل الكبرى.

وأما غير ذوات الرء فإذا لم تكن مقرونة بالهاء مثل «وعصى -
يسعى» فإنه يقللها قولاً واحداً.

وإذا كانت مقرونة بالهاء مثل - يخشاها - بناها - فله وجهان الفتح
والتقليل.

سورة عبس

﴿أَن جَاءَهُ﴾ ﴿الْأَعْيُنُ﴾ سبق نظيره.

﴿فَنَنْفَعُهُ﴾ قرأها برفع العين عطفاً على ﴿يَذْكُرُ﴾ والتقدير فلعله
تنفعه الذكرى.

﴿تَصَدَّى﴾ قرأها بتشديد الصاد تخفيفاً «تَصَدَّى».

تذكره - كرام - مسفرة - مستبشرة - «من أي» تقدم نظيره.

﴿ثَقَوِ﴾ قرأه ورش بالتوسط والمد وصلأ وعند الوقف له أربعة
أوجه التوسط والمد وعلى كل السكون والروم.

﴿شَاءَ أَشْرَرُ﴾ قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد
ويتعين حينئذ الطول لأنه وقع بعد المد ساكن.

﴿الْإِنْسُ﴾ «طعامه أنا» تقدم.

﴿أَنَا صَبَّأٌ﴾ كسر الهمزة ورش في الحاليين على الاستئناف.

«الأرض» «حدائق» «من أخيه» تقدم.

المقلل

تولى - الأعمى - يزكى في الموضعين - الذكرى - استغنى -
تصدى - يسعى - يخشى - تلهى - قرأها ورش بالتقليل.

سورة التكويد

كورت - سيرت - حشرت - ذكر - سمرت - نشرت - سبق
نظيره.

﴿الْمَوْدَةُ﴾ لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش.

﴿مَّا أَحْضَرْتُ﴾ ﴿فَلَا أَقِيمُ﴾ تقدم.

﴿رَاهُ﴾ قلل ورش الراء والهمزة وله ثلاثة البدل.

شاء - تشاؤون - يشاء. كله واضح.

سورة الإنفطار

فجرت - بعثرت - كراماً - واضح ما فيها لورش.

﴿فَعَدَّلَكَ﴾ قرأها ورش بالتشديد في الدال - مبالغة «فَعَدَّلَكَ».

﴿يَصَلُّونَهَا﴾ غلظ اللام ورش.

«شيئاً» قرأها ورش بالتوسط والمد وصلأ وقفأ لأنه مد لين.

المقلل

فسواك - قللها ورش بخلف عنه «أدراك» قللها ورش قولاً واحداً.

سورة المطففين

يخسرون - أساطير - لا يخفى ما فيها من ترقيق الراء لورش.

﴿كَالْوُثَمِ أَوْ﴾ تقدم مثله من صلة الجمع كذا أولئك - كلا إن - تقدم.

﴿بَلْ زَانَ﴾ قرأها ورش بالإدغام.

﴿فَكِهِينَ﴾ قرأها ورش بإثبات الألف على أنه اسم فاعل بمعنى

ذوي فواكه.

المقلل

الناس - الفجار - الكفار - الأبرار - التقليل لورش. «تتلى» له

الفتح والتقليل «وما أدراك» قللها وصللاً «ووقفاً».

سورة الإنشقاق

يسيراً - سعيراً - بصيراً - غير - تقدم - كذا - السماء - الأرض.

﴿أَوْقَ﴾ الموضعين لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل كذلك آمنوا.

﴿وَيَصْلَى﴾ قرأها بضم الياء وفتح الصاد وتغليظ اللام مع الفتح

والتشديد وله التقليل مع ترقيق اللام مضارع صلى مبنياً للمفعول معدي بالتضعيف إلى مفعولين الأول الضمير الغائب الثاني سعيراً.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ أبدل ورش الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها

فتبدل واو.

﴿يَمْدَافِ أَلِيمٍ﴾ قرأ ورش بالنقل أي بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

﴿لَمْ أَجْزْ﴾ لورش صلة ميم الجمع وحينئذ يكون مد منفصل يشبعه ست حركات.

المقلل

يصلى - تقدم ذكره - بلى له فيه التقليل بخلف عنه.

سورة البروج

﴿الْأَعْدُوِدِ﴾ الأرض - الأنهار لا يخفى ما فيها من النقل.
﴿يَا مُؤْمِنِينَ﴾ أبدل الهمزة من جنس حركة ما قبلها - كذلك -
«يؤمنوا» المؤمنين المؤمنات.

﴿شَقِوْ﴾ تقدم نظيره كذا «أمنوا».
﴿هَلْ أُنَبِّئُكَ﴾ النقل لورش وله في أُنَبِّئُكَ الفتح والتقليل.
﴿تَحْفُوطٍ﴾ برفع الظاء نعتاً لقرآن.

المقلل

النار - قللها ورش - أُنَبِّئُكَ - قللها بخلف عنه.

سورة الطارق

﴿نَنَا عَلَيْنَا﴾ قرأها بتخفيف الميم على إعمال أن المخففة.
لقادر - السرائر - الأرض - تقدم نظيره.

المقلل

أدراك - الكافرين - قللها ورش .

سورة الأعلى

الأعلى - غشاء أحوى - فذكر إن نفعت - الأشقى - قد أفلح -
الآخرة - الأولى - تقدم نظيره .

نيسرك - الآخرة - خير - تؤثرون - لا يخفى ما فيها من ترفيق
الراء .

﴿يَصَلَّى﴾ غلظ اللام مع الفتح ورققها مع التقليل ورش .
﴿تُؤَيِّرُونَ﴾ أبدل الهمزة واواً وله أيضاً ترفيق الراء .

المقلل

الأعلى - فسوى - فهدى - المرعى - أحوى - تنسى - يخفى -
لليسرى - الذكرى - يخشى - الأشقى - الكبرى - يحيى - تزكى - فصلى
- الدنيا - وأبقى - الأولى - موسى - بالتقليل في الجميع قولاً واحداً .
يصلى - عند الوقف بالتقليل بخلف عنه .

سورة الغاشية

﴿هل آتاك﴾ لا يخفى .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَفَيْهٌ﴾ ﴿١١﴾ بالتاء الفوقية المضمومة بالبناء للمفعول
- لاغية بالرفع على النيابة فيكون حيثنذ مصدر .

﴿مِنْ عَيْنٍ مَّانِيَةٍ﴾ بالنقل ولا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل .

﴿طَعَامٌ إِلَّا﴾ ﴿إِلَى الْإِيلِ﴾ ﴿الْأَرْضِ﴾ ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا﴾ ﴿الْأَكْبَرِ﴾ الْأكبر

تقدم .

﴿يُمَصِّطِرُ﴾ بالصاد الخالصة ورش .

المقلل

أَتَاكَ - بالتقليل - تصلى يغلظ اللام إن فتح ويرقق إن قلل .

سورة الفجر

﴿يَسِّرْ﴾ أثبت الياء وصلًا كذلك «بالواد» .

الإنسان - تأكلون - الأرض - جاء - جيء - يا أيها - تقدم نظيره .

«ربي أكرمن - ربي أهانن» فتح الياء فيهما وصلًا - وكذلك أثبت

الياء وصلًا في أكرمن - وأهانن .

تكرمون - تحضون - تأكلون - تحبون - بناء الخطاب في الأربعة

مع ضم الحاء في تحضون .

المقلل

الذكرى - قللها ورش قولاً واحداً - ابتلاه معاً «أنى» التقليل بخلف عنه .

يئات الإضافة

﴿رَبِّتْ أَكْرَمَنِ﴾ ﴿رَبِّيْ أَهْتَنِ﴾ فتح الياء فيهما وصلًا .

يئات الزوائد

﴿يَسِّرْ﴾ ﴿وَالْوَادِ﴾ ﴿أَكْرَمَنِ﴾ ﴿أَهْتَنِ﴾ أثبت الياء فيها وصلًا .

سورة البلد

الإنسان - يره أحد - وما أدراك - آمنوا - أولئك - بآياتنا - تقدم نظيره .

«أيحسب معاً» بكسر السين ورش.

يقدر - رقق الرأء ورش.

مؤصدة - بالإبدال.

المقلل

وما أدراك - قللها ورش.

سورة الشمس

﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بالفاء بدلاً من الواو.

السماء - الأرض - قد أفلح - تقدم نظيره.

المقلل

رؤوس الآى - ضحاها - تلاها - جلاها - يغشاها - بناها - طحاها
- سواها - وتقواها - زكاها - دساها - بطغواها - أشقاها - وسقياها -
فسواها - عقباها - قللها ورش بخلف عنه - لأنها مصحوبة بها - أما ما
ليس برأس آية - النهار له فيها التقليل قولاً واحداً.

سورة الليل

الأنثى - من أعطى - ماله إذا تردى - للآخرة - الأولى - الأتقى -
يؤتى - ابتغاء - الأعلى - تقدم مثله.

المقلل

رؤوس الآى - يغشى - تجلى - الأنثى - لشتى - وائقى - بالحسنى

- لليسرى - واستغنى - بالحسنى - للعسرى - تردى - للهدى - الأولى -
تلظى - الأشقى - تولى - الأتقى - يتزكى - تجزى - الأعلى - يرضى -
قللها ورش قولاً واحداً.

ما ليس برأس آية - النهار - قللها ورش أيضاً - أعطى - ويصلاها
- قللها بخلف عنه .

وله في يصلها - التغليظ حال الفتح والترقيق حال التقليل .

سورة الضحى

للآخرة - خير - فأوى - السائل - كله واضح .

المقلل

الضحى - سجدى - قلى - الأولى - فترضى - فأوى - فهدى -
فأغنى - قللها ورش قولاً واحداً .

سورة الشرح

وزرك - ذكرك - رقق الرء فيهما ورش .

سورة التين

الإنسان - آمنوا - تقدم نظيره - كذلك الأمين . .
﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ﴾ لا يخفى ما فيها من صلة ميم الجمع .

سورة العلق

الإنسان - الأكرم - عبداً إذا - تقدم مثله .

﴿رَّءَاهُ﴾ قلل ورش الهمزة والراء ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل .

﴿أَرَأَيْتَ﴾ في المواقع الثلاثة له التسهيل ثم إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع حالة الوصل أما حالة الوقف فيمتنع الإبدال ويتعين التسهيل .

المقلل

رؤوس الآى - ليطغى - استغنى - الرجعى - ينهى - صلى -
الهدى - بالتقوى - تولى - يرى - قللها كلها ورش .

سورة القدر

﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ ﴿حَیْرٌ﴾ ﴿مِنْ أَلْفٍ﴾ واضح .

﴿مَطْلَعٍ﴾ غلظ اللام ورش .

سورة البينة

من أهل - تأتيهم - أمروا - الصلاة - ويؤتوا - جزاؤهم - الأنهار -
خير كله واضح .

﴿الْبَيِّنَةِ﴾ معاً قرأها بياء ساكنة بعد الراء وبعد الياء همزة مفتوحة فيكون المد متصل له فيه الإشباع .

المقلل

نار - التقليل قولاً واحداً .

سورة الزلزلة

الأرض - الإنسان - خيراً - سبق نظيره .

المقلل

أوحى - قللها ورش بخلف عنه .

سورة العاديات

المغيرات - بعثر - رقق الرء ورش .

سورة القارعة

﴿أَذْرَنَّاكَ﴾ سبق نظيره .

سورة التكاثر

المقابر - رققها ورش .

المقلل

ألهاكم - قللها ورش بخلف عنه .

سورة العصر

الإنسان - آمنوا - لا يخفى ما فيه .

سورة الهمزة

﴿يَحْسَبُ﴾ كسر السين ورش - ﴿الْأَفْئِدَةُ﴾ ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ تقدم

سورة الفيل

طيراً - طيراً أبابيل - مأكول - لا يخفى ما فيه .

سورة قريش

لإيلاف - إيلافهم - لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل كذلك
«آمنهم» .

سورة الماعون

أرأيت - صلاتهم - يراءون - تقدم .

سورة الكوثر

وانحر إن - لا يخفى ما فيه من النقل لورش .

سورة الكافرون

الكافرون - رقق الرء - وقللها ورش .

سورة النصر

جاء - تقدم .

سورة المسد

سيصلى - غلظ اللام ورش إن فتح ورققها إن قلل ﴿أَعْنَى﴾
قللها ورش بخلف عنه .
﴿حَمَّالَةً﴾ برفع التاء خبر مبتدأ محذوف .

سورة الإخلاص

«كفوأ أحد» بالهمز وضم الفاء - ولا يخفى ما فيه من النقل .

سورة الفلق

قل أعوذ - غاسق إذا - حاسد إذا - لا يخفى ما فيهما من النقل .

سورة الناس

قل أعوذ - تقدم .

«انتهى والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى
آله وأصحابه أجمعين» .

المراجع العلمية

- ١ - النشر في القراءات العشر: لابن الجزري .
- ٢ - البدور الزاهرة: عبد الفتاح القاضي .
- ٣ - غيث النفع في القراءات السبع: علي النوري الصفاقسي .
- ٤ - شرح القاري المبتدئ: لأبي القاسم علي بن عثمان القاصح .
- ٥ - توجيه القراءات العشر: محمد الصادق قمحاوي .
- ٦ - الوافي في شرح الشاطية: عبد الفتاح القاضي .
- ٧ - البرهان في علوم القرآن: للإمام بدر الدين الزركشي .
- ٨ - إتحاف فضلاء البشر: للشيخ أحمد الدمياطي .
- ٩ - غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري .
- ١٠ - معرفة القراء الكبار: للذهبي .
- ١١ - حجة القراءات: لأبي زرعة بن زنجلة .
- ١٢ - القراءات القرآنية: د. عبد الهادي الفضلي .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الكتاب	٥
التعريف بعلم القراءات	٦
نشأة القراءات وتطورها	٧
الفرق من القراءات والقرآن	٨
القراء العشرة ورواتهم	٩
أهم ما ألف في علم القراءات	١٥
الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه	١٨
اختلاف القراءات وأسبابه	١٩
أنواع القراءات	٢٠
شروط القراءة الصحيحة	٢٢
ترجمة ورش	٢٤
الفرق بين الأصول والفرش	٢٥
باب الاستعاذة	٢٦
البسملة	٢٧
هاء الكناية	٢٩
باب ميم الجمع	٣٠
المد والقصر	٣٠
اجتماع البدل مع اللين	٣٤
الهمزتين من كلمة	٣٥
الهمزتين من كلمتين	٣٦
الهمز المفرد	٣٨
الاستفهام المكرر	٤٠
نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها	٤١
حكم لفظ أنا	٤٢
حكم لفظ النبي	٤٣

الموضوع	الصفحة
حكم اجتماع الساكنين	٤٣
باب الإدغام الصغير	٤٤
باب حروف قربت مخارجها	٤٥
باب الفتح والإمالة	٤٥
اجتماع البدل مع ذات الياء	٤٧
حكم الألفات المتطرفة بعد الراء	٤٨
حكم الألفات الواقعة مثل راء متطرفة	٤٩
حكم رؤوس الآي	٤٩
باب الراءات	٥١
باب اللامات	٥٢
باب ياءات الإضافة	٥٤
باب ياءات الزوائد	٥٥
باب فرش الحروف «سورة الفاتحة»	٥٧
سورة البقرة	٥٧
سورة آل عمران	٦٢
سورة النساء	٦٤
سورة المائدة	٦٦
سورة الأنعام	٦٧
سورة الأعراف	٧٠
سورة الأنفال	٧٢
سورة التوبة	٧٢
سورة يونس	٧٤
سورة هود	٧٤
سورة يوسف	٧٦
سورة الرعد	٧٧
سورة إبراهيم، الحجر	٨٠
سورة النحل	٨١
سورة الإسراء	٨٢
سورة الكهف	٨٣

الموضوع	الصفحة
سورة مريم	٨٥
سورة طه	٨٦
سورة الأنبياء	٨٧
سورة الحج	٨٨
سورة المؤمنون	٨٩
سورة النور	٩٠
سورة الفرقان	٩٠
سورة الشعراء	٩١
سورة النمل	٩٢
سورة القصص	٩٣
سورة العنكبوت	٩٣
سورة الروم، لقمان	٩٤
سورة السجدة، الأحزاب	٩٥
سورة سبأ، فاطر	٩٦
سورة يس، الصافات	٩٧
سورة ص	٩٨
سورة الزمر	٩٩
سورة غافر، فصلت	١٠٠
سورة الشورى، الزخرف	١٠١
سورة الدخان، الجاثية، الأحقاف	١٠٣
سورة محمد، الفتح، الحجرات	١٠٤
سورة ق، الذاريات، الطور، النجم	١٠٥
سورة القمر، الرحمن، الواقعة، الحديد	١٠٦
سورة المجادلة، الحشر، الممتحنة، الصف	١٠٧
سورة الجمعة، المنافقون، التغابن، الطلاق	١٠٨
سورة التحريم، الملك، القلم، الحاقة	١٠٩
سورة المعارج، نوح، الجن	١١٠
سورة المزمل، المدثر	١١١
سورة القيامة، الإنسان، المرسلات	١١٢

الموضوع	الصفحة
سورة النبأ	١١٣
سورة النازعات	١١٤
سورة عبس	١١٥
سورة التكويد، الإنفطار	١١٦
سورة المطففين، الانشقاق	١١٧
سورة البروج، الطارق	١١٨
سورة الأعلى، الغاشية	١١٩
سورة الفجر، البلد	١٢٠
سورة الشمس، الليل	١٢١
سورة الضحى، الشرح، التين	١٢٢
سورة العلق، القدر، البينة	١٢٣
سورة الزلزلة، العاديات، القارعة، التكاثر، العصر	١٢٤
سورة الهمزة، الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون	١٢٥
سورة النصر، المسد، الإخلاص، الفلق، الناس	١٢٦
المراجع العلمية	١٢٧